



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4893

التاريخ : الأربعاء 20/3/2019

الفبر الرئيسي



حماس: أحبطنا خطة الفلتان
المنظم التي رعتها السلطة بغزة

... ص 4



أبرز العناوين



استشهاد منفذ عملية سلفيت خلال اشتباكات مع الاحتلال بعد ثلاثة أيام من المطاردة
غزة: وزارة المالية تنفي فرض أي ضريبة جديدة وتؤكد وجود إجراءات مالية للتخفيف
استشهاد فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في نابلس
صيدم: استشهاد 49 طالباً ومعلماً وإصابة واعتقال 3,520 آخرين العام الماضي
لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني تنفي ما نشر حول الرؤية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس يدين الإعلانات الاستيطانية ويحذر من إجراءات حكومة الاحتلال في شرقي القدس
7	3. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالغطاء الأمريكي وتطالب بتدخل أممي ضد الاستيطان
8	4. غزة: وزارة المالية تنفي فرض أي ضريبة جديدة وتؤكد وجود إجراءات مالية للتخفيف
9	5. تنفيذية منظمة التحرير تدين "قمع حماس" الاحتجاجات الشعبية في غزة
10	6. الداخلية في غزة تفتح تحقيق في ملابسات حادث الاعتداء على الناطق باسم فتح
10	7. الحكومة الفلسطينية تدين الاعتداء على الناطق باسم فتح والصحفيين في غزة
10	8. الهباش: رجال الدين يقفون في وجه "ممارسات الظلم والعدوان والإرهاب" التي تمارسها حماس
11	9. ادعيس: ما تقوم به "عصابات حماس" في قطاع غزة جريمة لا تغتفر وحرام شرعاً
11	10. "ديوان المظالم": فضّ 25 تجمّعاً في غزة بالرصاص والهراوات واعتقال ألف متظاهر
المقاومة:	
11	11. استشهاد منفذ عملية سلفيت خلال اشتباكات مع الاحتلال بعد ثلاثة أيام من المطاردة
12	12. حماس تنعي منفذ عملية سلفيت وتؤكد أن العملية أربكت منظومة الأمن الإسرائيلية
13	13. العالول: جهود مع مصر لكبح "جماح عنف" حماس
13	14. "الشعبية": بيان حماس يظهر استخلاص الحركة للعبر
14	15. الحية يستنكر ما تعرض له القيادي بفتح عاطف أبو سيف
14	16. حماس: فعاليات "العودة" يثبت استمرارها حتى تحقيق أهدافها
14	17. حسن يوسف يدعو لاعتبار ما يحدث في السجون فرصة وطنية لتجاوز الخلافات
15	18. "الشعبية" تتهم حماس باعتقال عدد من عناصرها بغزة
15	19. دهن شرطي إسرائيلي قرب بيت لحم
15	20. الاحتلال ينقل رئيس الهيئة القيادية لأسرى حماس في سجن "رامون" لجهة مجهولة
16	21. طائرات الاحتلال تقصف موقعا للمقاومة شرق غزة
16	22. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينيا في الضفة بتهمة مقاومة الاحتلال ويزعم العثور على أسلحة
الكيان الإسرائيلي:	
16	23. نتنياهو: سنزيل القيود لتطبيق قانون إعدام منفي العمليات
17	24. نتنياهو ينفي اختراق إيران هاتفه وزوجته وابنه

17	25. غالانت: سنبنى خمسة آلاف وحدة في "أريئيل" العقد المقبل
17	26. ميزانيات بملايين الشواكل لجمعية يهودية تنشط بعودة المستوطنين لـ"حومش"
18	27. مع توسع إنتل.. مبيعات "إسرائيل" من الرقائق للصين تففز 80%
19	28. "رائحة الفاشية": شاكيد تسعى لتغيير طريقة تعيين قضاة العليا
19	29. غانتس: لن أشارك في حكومة تضم نتنياهو
19	30. عضو الكنيست الإسرائيلي يستلهم فيلماً "هوليوودياً" للتحريض على قتل زحافة
	الأرض، الشعب:
20	31. استشهاد فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في نابلس
20	32. صيدم: استشهاد 49 طالباً ومعلماً وإصابة واعتقال 3,520 آخرين العام الماضي
21	33. منات الجرحى بغزة ينتفضون ضد قطع السلطة رواتبهم
21	34. القدس: الاحتلال يهدم مبنى قيد الإنشاء تابع لمدرسة في مخيم شعفاط
22	35. الحركة الأسيرة تعلن تشكيل خلية مشتركة لإدارة ثورة السجون
22	36. هيئة الأسرى: الأوضاع في سجون الاحتلال هي الأخطر على الأسرى منذ سنوات
23	37. "إسرائيل" تغلق الضفة ومعابر غزة بشكل كلي حتى الأحد بسبب "عيد المساخر"
23	38. حراك "بدنا نعيش" يتواصل في قطاع غزة
24	39. غزة: 33 إصابة باعتداء الاحتلال على المسير البحري الـ 25
24	40. مدهامات واعتقالات بالضفة ومنات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف
25	41. "الأونروا": 120 ألف فلسطيني فروا من جحيم الصراع في سورية
25	42. "الأونروا" تنفي طلب الأمم المتحدة بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على عدد من الدول
25	43. غزة: قسم بمستشفى للأطفال خطوة نحو الشفاء من السرطان
26	44. بعد اختفائه لأشهر.. عائلة لاجئ فلسطيني بلبنان تطالب غانا بكشف مصيره
	لبنان:
27	45. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني تنفي ما نشر حول الرؤية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني
28	46. توقيف لبناني - كندي بجرم العمل لصالح المخابرات الإسرائيلية
28	47. "اليونيفيل" توثق وجود 6 أنفاق تقطع "الخط الأزرق" باتجاه "إسرائيل"

	عربي، إسلامي:
29	48. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تطلق أكبر مشروع لتوزيع القسائم الشرائية
29	49. السفير السعودي في عمان: ندعم "الوصاية الهاشمية".. والقدس هي العاصمة "الأبدية" لفلسطين
30	50. الإمارات تجدد التزامها الثابت تجاه الحقوق الفلسطينية المشروعة
	دولي:
30	51. المجر تفتتح مكتب تمثيل تجاري في القدس
30	52. "إسرائيل" واليونان تنشئان راداراً بحرياً بعيد المدى في جزيرة كريت
31	53. الأمم المتحدة: ثلاثة آلاف فرص عمل للعمال والخريجين في غزة
31	54. رئيس وزراء ليتوانيا: سأدرس نقل السفارة للقدس في حال أصبحت رئيساً
32	55. رفع قضية ضد شركة "إير بي إن بي" الأمريكية التي تروج للسياحة في المستعمرات
	حوارات ومقالات
32	56. حماس تساوي فتح.. ثم ماذا؟!... ساري عرابي
35	57. حملة "بدنا نعيش" في غزة: أسئلة الأخطاء الأمنية وصمت "حماس"... ضياء خليل
37	58. صفحة من تاريخ الحراك الوطني الفلسطيني... عوني فرسخ
39	59. عملية سلفيت: القضية الفلسطينية تأبى أن تنزل عن أجندة إسرائيل... يوسي ملمان
40	60. ما الذي جنته حماس بعد قمعها المحتجين في قطاع غزة؟!... عميره هاس
43	كاريكاتير:

1. حماس: أحبطنا خطة الفلتان المنظم التي رعتها السلطة بغزة

أكدت حركة "حماس" أنها أحبطت خطة الفلتان المنظم بغزة التي رعتها أجهزة التنسيق الأمني في رام الله، وخاصة جهاز المخابرات العامة الذي يتزعمه ماجد فرج. وقالت حركة حماس في بيان صحفي، إن أحد أهداف مخطط الفلتان شق الصف الوطني وحالة اللحمة والتوحد في غزة الذي ساء سلطة التنسيق الأمني المعزولة في المقاطعة.

خطة فلتان منظمة

وأشارت إلى أن السلطة ذهبت بعيداً في منهجها القائم على الإقصاء والتفرد، وظنت أن عقوباتها الإجرامية ضد غزة وشعبها ومقاومتها قد آتت أكلها، وأن الشعب الفلسطيني في غزة سيثور ضد مقاومته التي تحميه، وسينتفض تحت وطأة لقمة الخبز التي يحرمه منها سلطة التنسيق الأمني في رام الله.

وأكدت حماس أن السلطة استغلت حاجات المواطنين المحاصرين وابتزاز المقطوعة رواتبهم بشكل مؤسف، وأعدت لذلك خطة شاملة. وأوضحت أن الأجهزة الأمنية في رام الله تواصلت وخططت لإحداث قلاقل في غزة، وإعادة الفلتان الأمني الذي مارسه سابقاً، وحددوا يوم الخميس 14-3-2019، يوماً لانطلاق فلتانهم ومخططهم الخبيث.

وعى شعبنا

ونوهت الحركة إلى أن شعبنا استطاع بوعيه وحرصه إحباط هذا المخطط وإفشاله في مهده، ووقفه عند حده، موضحةً أنه يعي تماماً من الذي يحاصره، ومن الذي يعاقبه، ومن الذي يتآمر عليه، ويعرف تماماً حجم الكذب والتضليل الذي مورس ضد الوزارات الحكومية في غزة من ادعاءات ضرائب جديدة لا أصل لها. وأكدت أنه من الواجب أن تستجيب قيادة السلطة وحركة فتح لكل ما بذلته حماس وفصائل شعبنا من جهود للشمّ الشمل وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة وبناء المؤسسات الوطنية بناءً سليماً تستطيع من خلاله مواجهة ما تتعرض له قضية شعبنا من مؤامرات. ولفقت إلى أن غزة تمكنت من تصدير صورة وطنية ناصعة من خلال الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، وغرفة العمليات المشتركة، بينما فشلت السلطة في إشراك أي فصيل وطني معتبر في حكومتها المعزولة. وعبرت الحركة عن تقديرها العالي لحرص شعبنا ووعيه الشديد بعدم انجراره نحو المؤامرة، بل والعمل على إفشالها كما ظهر في المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي خرجت مساء الأحد 17-3 في مناطق غزة كافة. كما أكدت النفاقها حول مشروع المقاومة، ورفضها لكل أشكال الفلتان والفوضى والعبث بأمن غزة ومواطنيها.

العقوبات على غزة

وطالبت حماس برفع الحصار ووقف عقوبات عباس على غزة، مبينةً أن الأحداث المؤسفة كانت تستهدف إفشال مليونية الأرض والعودة في الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار في 30 مارس المقبل. ودعت قيادة فتح والسلطة في رام الله إلى العودة إلى الصف الوطني، قائلةً: التاريخ لن يرحم، والعدو الصهيوني أمامكم، حاربوه بدلاً من حركم الضروس على غزة وأهلها، فعار

التنسيق الأمني سلاحكم، وعار التآمر على غزة يوم الجمعة 15 مارس يلاحقكم، يوم كان الطيران الصهيوني يضرب كل مواقع المقاومة، وكنتم تخططون لاستغلال تأجيل مسيرات العودة لإحداث فلتان وفوضى في قطاع غزة، العدو في السماء يقصف غزة، وأنتم على الأرض تحرقونها، قد فشلتم. ونوهت حماس إلى أن الفشل مصير كل متآمر بدّل أجنده الوطنية بأجندة عدوه الذي يحتل أرضه ويدنس مقدساته، مشددة أن حجم الكذب والتشهير الذي مارسه آلة قيادة فتح الإعلامية، وتلفزيون السلطة، والذي كشفته صور التزوير التي استدعيت من أحداث سابقة ومن دول مختلفة وإسقاطها على غزة يعكس ما تحتزنه هذه القيادة من حقد دفين على غزة بكل توجهاتها.

الأزمة الإنسانية

وحول الوضع الإنساني، أكدت حماس أنها تقدر الأزمة الإنسانية التي يعيشها أهلنا في قطاع غزة، موضحة أنها جزء منها، وتُعاني ما يعانيه شعبنا، وتعلم حجم المعاناة والألم الذي تحياه الأسر والشباب والخريجون. وشددت على أن أولوية جهودها المستمرة على مختلف الأصعدة التخفيف عن شعبنا وتوفير متطلبات العيش الكريم له، مؤكدةً أنه لن يهدأ لها بال حتى تجبر العدو وحلفاءه على كسر الحصار الظالم عن غزة. كما استنكرت الحركة ورفضت كل أشكال الاعتداء على أي مواطن، فسيادة القانون هي التي تحكم غزة، والقضاء والنيابة يعملان بلا توقف في خدمة المواطنين ومتابعة شؤونهم. وأعربت عن أسفها عن أي ضرر مادي أو معنوي أصاب أحد أبناء شعبنا، مطالبةً الأجهزة الأمنية بإعادة الحقوق المعنوية والمادية لأي طرف ثبت وقع ظلم عليه. وأشارت حماس إلى أنها طالبت سابقاً بالكشف عن الجناة الذين أطلقوا النار على السيد أحمد حلس عضو مركزية فتح والجناة الذين اعتدوا على أحد ناطقي فتح مؤخراً، مبيّنةً أن من اعتدى على الأخ أحمد حلس تم كشفهم وهم الآن رهن الاعتقال.

محاسبة المتجاوزين

ودعت الحركة إلى محاسبة من ألقى قنابل يدوية ومتفجرات على رجال الشرطة، وأي تجاوز حصل من أي طرف يجب على الجهات المختصة محاسبته. كما دعت مؤسسات حقوق الإنسان إلى متابعة عملها في نصرة المواطن والذود عن حقوقه والقيام بواجبها تجاه كل فلسطيني أينما وجد، وأمام كل انتهاك حيثما كان. وأكدت حماس حق التجمع السلمي وحرية الرأي التي هي استمرار للحالة في قطاع غزة على مدار الأعوام السابقة، والتي تجرع فيها شعبنا ويلات العدوان والحصار.

استعادة الوحدة الوطنية

وقالت الحركة إنها ستبقى تعمل بكل قوة لمقاومة المحتل حتى التحرير والعودة، ولكسر الحصار عن قطاع غزة، ووقف إجراءات السلطة الانتقامية ضد غزة، مضيفاً: أن لن يلبس لها قناة حتى تحقق أهدافها، وتحقق لشعبنا غايته في الحرية والكرامة والعيش الكريم.

ودعت الحركة الفصائل الفلسطينية الوطنية صاحبة التاريخ في العمل والمقاومة والنضال إلى مزيد من العمل في مشروع المقاومة وتعزيزه وتطويره وحمايته.

كما دعت الفصائل إلى مزيد من الجهد نحو تحقيق وحدة وطنية حقيقية وفق الاتفاقات التي وقعت عليها فصائل شعبنا كافة في عدة محطات، خاصة اتفاق المصالحة الشامل في القاهرة عام 2011.

وفي شأن آخر، أيدت العملية البطولية في سلفيت، مشددة أنها باقية على العهد مستمرة في طريق الجهاد والمقاومة، مهما حاول الأعداء والخصوم حرفها عن مسارها.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/19

2. عباس يدين الإعلانات الاستيطانية ويحذر من إجراءات حكومة الاحتلال في شرقي القدس

رام الله: دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الإعلانات الاستيطانية، التي أطلقها رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن الاستيطان غير شرعي ويتعارض مع الثوابت الدولية كافة، وأنه زائل لا محالة. وحذر عباس من الإجراءات التي تقوم بها حكومة الاحتلال في شرقي القدس، خاصة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/19

3. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالغطاء الأمريكي وتطالب بتدخل أممي ضد الاستيطان

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20، من رام الله، أن وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية نددت أمس الثلاثاء، بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو البدء ببناء 840 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة أريئيل في الضفة الغربية.

وطالبت الوزارة، في بيان صحفي لها نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أمس، مجلس الأمن الدولي، بـ"الخروج عن صمته والدفاع عما تبقى من مصداقيته تجاه الحالة في فلسطين المحتلة، واتخاذ ما يلزم من التدابير التي يفرضها القانون الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها القرار رقم 2334 بشأن حظر الاستيطان".

ورأت الوزارة أن "صمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية وقراراتها وتحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين، والاكتفاء بانتقادات خجولة للسياسات الأمريكية المنحازة للاحتلال، يعبر عن تخاذل دولي مؤسف، وتراجع عن أهمية توفير الحماية والإسناد للشرعية الدولية وقراراتها، إن لم يكن للنظام الدولي برمته". ودعت الدول التي تحترم مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، إلى سرعة التحرك لإنقاذ النظام الدولي من مخاطر وتبعات السياسات الأمريكية عامة، وبشكل خاص تلك المتعلقة بالشرق الأوسط. وأضافت الخليج، الشارقة، 2019/3/20، نقلاً عن الوكالات، أن وزارة الخارجية الفلسطينية دانته، في بيان لها، أمس، التصريحات العنصرية التي أدلى بها السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان لصحيفة يمينية تصدر في واشنطن، أكد فيها من جديد أنه يلعب دور الناطق الرسمي باسم الاحتلال وممثل متجول لمصالحه وسياساته الاستعمارية. ورأت أن تزامن تصريح فريدمان مع قرار نتتياهو يعكس عمق الغطاء الذي توفره إدارة البيت الأبيض وسياساتها الشرق أوسطية لعمليات نهب الأرض الفلسطينية المحتلة وتعميق الاستيطان الاستعماري التوسعي.

4. غزة: وزارة المالية تنفي فرض أي ضريبة جديدة وتؤكد وجود إجراءات مالية للتخفيف

غزة: قال وكيل وزارة المالية المساعد عوني الباشا إن الضرائب الموجودة في قطاع غزة، هي ضرائب موجودة منذ قدوم السلطة الفلسطينية. وأكد الباشا، في حديث خاص للرأي، أن الضرائب يدفعها المواطن وتعود له خدمات تعليم وصحة وأمن وموازنات تشغيلية للوزارات والاستحقاقات الحكومية في المشافي والأمن والبلديات والنظافة والمختبرات الزراعية والرقابة على المنتجات الواردة للقطاع. وأوضح الباشا أن الرسوم الجمركية على البضائع الموردة للقطاع يتمّ تحصيلها عبر ميناء أسدود عن طريق الاحتلال وتحوّل أموالها "المقاصة" إلى رام الله، مبيناً أن ضرائب الشركات الكبرى وترخيصها يُدفع لخزينة رام الله وليس إلى غزة. وأفاد أن هذه الضرائب تصل إلى 300 مليون شيكل شهرياً، تصرف السلطة منها على غزة 180 مليون شيكل، منها 80 مليون رواتب لموظفي السلطة بالقطاع بوضعها الحالي، و100 مليون للعلاج بالخارج وبعض الأدوية ومخصصات الشؤون الاجتماعية وصندوق دعم البلديات. وأضاف: يتبقى من مال غزة في خزينة السلطة 120 مليون شيكل شهرياً، هي من حقّ قطاع غزة وأهله، لأنها تُجبي من أموالهم. أما عن إيرادات وزارة المالية في غزة، فقد بين الباشا أنها تتحصل من الضرائب غير المباشرة والمنقولة ما بين 50 إلى 60 مليون شيكل شهرياً، تصرفها ما بين موازنات تشغيلية لاحتياجات المدارس والصحة والأمن وغيرها من الوزارات، بالإضافة لرواتب موظفي غزة. وأوضح أن الحكومة

بغزة وقبل تسليم معبر كرم أبو سالم للسلطة، كانت تحصل على الشاحنة الواحدة من 3 آلاف إلى 5 آلاف شيكل، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية فرضت تلبية جمركية بعد استلامها للمعبر، بلغت 20 إلى 25 ألف شيكل على الشاحنة الواحدة، ما أزهق التجار وقدرتهم المالية. وأكد أنه لم يجرِ فرض أي ضريبة جديدة على قطاع غزة، داعياً من يتحدث عن ضرائب جديدة إلى كشفها. وبالمقابل أشار الباشا إلى سلسلة قرارات اتخذتها الوزارات بغزة في سياق التخفيف عن التجار والمصانع والشركات والمواد الخام في القطاع. وذكر عدداً منها. وبخصوص السلع الواردة من مصر، أوضح أن غزة تشتري السلعة من مصر بالسعر الدولي، غير المدعوم للمواطن المصري، مضافاً إليها تكاليف النقل والأمن للبضائع خلال طريقها من سيناء للقطاع. وأشار إلى وجود جهود تبذل للاتفاق على ما يعرف بالاستيراد "الترزيت" ولا تُجمرك في مصر وتدخل غزة مباشرة. أما عن أسعار التبغ، بين الباشا أن التكلفة على التجار أصبحت أعلى بسبب تكلفة النقل والتأمين وعدم توفره في السوق، ما قلل العرض في ظل ثبات الطلب، ما أدى لرفع سعره خلال الشهر الماضي، وجعل التجار يخالفون التسعيرة الموجودة، مشيراً في الوقت ذاته لارتفاع أسعار التبغ عالمياً بنسبة 100%.

كما أشار الباشا لقرار بإعفاء كامل لكل البضائع التي تصدر إلى الخارج من الخضروات والفواكه والبضائع، بالإضافة إلى إعفاء كامل للفواكه الواردة إلى القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19

5. تنفيذية منظمة التحرير تدين "قمع حماس" الاحتجاجات الشعبية في غزة

رام الله: دانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة "الأسلوب الوحشي" الذي مارسته "ميليشيات حماس" ضد شباب الحراك السلمي تحت شعار (بدنا نعيش)، ومطالبهم العادلة والصحيحة برفض الرسوم والضرائب المتلاحقة خارج القانون، في الوقت الذي تزداد فيه البطالة والفقر وانهارت البنية التحتية بكل أشكالها وقمع الحريات، ولا يملك فيه المواطن ثمن رغيف الخبز. وقالت اللجنة التنفيذية، في بيان صدر عنها، يوم الثلاثاء 2019/3/19، إن الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالطرق الوحشية، واستخدام الهراوات الكهربائية وإطلاق الرصاص الحي وتكسير العظام، ومداومة البيوت، واعتقال مئات الصحفيين والإعلاميين، والاعتداء عليهم يثير الاشمئزاز. وأضافت أن تصرفات "ميليشيات حماس" لا تمت لتقاليد شعبنا وللثقافة الفلسطينية بصلة، كما أن سيل التصريحات من قادة حماس بالتهجم على فصائل العمل الوطني التي تحركت واجتمعت في غزة للتعبير عن رفضها واستنكارها لما قامت به "أجهزة حماس" من اعتداء على المتظاهرين

والتأكيد على حقهم بالتعبير عن رأيهم وإسماع صوتهم، الذي كفله القانون الأساسي، إنما يأتي استكمالاً لرفض حماس التوقيع على إعلان موسكو. ودعت اللجنة التنفيذية "سلطة الأمر الواقع" في غزة للتوقف فوراً عن هذه الأساليب الغربية والعودة إلى جادة الصواب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/19

6. الداخلية في غزة تفتح تحقيق في ملابسات حادث الاعتداء على الناطق باسم فتح

رام الله - (د ب أ): أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، عن فتح تحقيق في ملابسات حادث الاعتداء على الناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، مؤكدة على رفضها لهذا السلوك.

القدس العربي، لندن، 2019/3/19

7. الحكومة الفلسطينية تدين الاعتداء على الناطق باسم فتح والصحفيين في غزة

رام الله - (د ب أ): دانت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية الثلاثاء الاعتداء على الناطق باسم حركة فتح وغيره من الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود القول إن "الاعتداء الذي نفذته زمرة إجرامية متوحشة على الإعلامي والروائي عاطف أبو سيف وعلى الزملاء الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة يعكس حقيقة الحالة المتردية والمتفاقمة التي يراكمها الانقسام الأسود". وشدد على أن "الذي يتحمل المسؤولية كاملة عن هذا التدهور الخطير في المحافظات الجنوبية، هي تلك الأطراف التي رفضت وما زالت ترفض إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، من أجل إنقاذ أبناء شعبنا والحفاظ على قضيتنا الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/19

8. الهباش: رجال الدين يقفون في وجه "ممارسات الظلم والعدوان والإرهاب" التي تمارسها حماس

رام الله - كفاح زيون: قال قاضي القضاة ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن جميع رجال الدين يقفون في وجه ممارسات الظلم والعدوان والإرهاب التي تمارسها حركة حماس في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

9. ادعيس: ما تقوم به "عصابات حماس" في قطاع غزة جريمة لا تغتفر وحرام شرعاً

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس، إن "ما تقوم به عصابات حماس في قطاع غزة جريمة لا تغتفر وحرام شرعاً، وإن ما يرد من مشاهد مؤلمة تخالف الإسلام والشرائع السماوية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

10. "ديوان المظالم": فض 25 تجمعاً في غزة بالرصاص والهرات وأعتقال ألف متظاهر

رام الله - كفاح زبون: قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" إنها وثقت منذ بدء الحراك في قطاع غزة قبل أيام، جملة من الانتهاكات طالت كثيراً من الحقوق والحريات جراء عمليات الفص بالقوة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية، وطالت الحق في الحرية والأمن الشخصي (الاحتجاز التعسفي)، علاوة على الاعتداء على النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان. وبحسب البيان، استخدمت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة القوة المفرطة في فضّ التجمعات التي تجاوز عددها 25 تجمعاً خلال الأيام الماضية في مختلف محافظات قطاع غزة. وشمل ذلك، إطلاق الرصاص، وغاز الفلفل، الأمر الذي أدى لوقوع إصابات مختلفة للمعتدى عليهم وكسور في الأطراف والأرجل. وقالت الهيئة إن حماس احتجزت مئات المواطنين سواء من المشاركين في التجمعات في أثناء فضّ التجمعات أو من خلال ملاحقات سابقة أو لاحقة للمظاهرات وزاد عددهم على 1000 مواطن على خلفية علاقتهم بالحراك، بقي منهم نحو 300 معتقل من جميع المحافظات. ووثقت الهيئة احتجاز 23 صحافياً في مختلف المحافظات، كما وثقت انتهاكات طالت المدافعين عن حقوق الإنسان ومسؤولين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

11. استشهاد منفذ عملية سلفيت خلال اشتباكات مع الاحتلال بعد ثلاثة أيام من المطاردة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/19، من رام الله، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" أعلن الليلة، عن استشهاد منفذ عملية "أرائيل" عمر أبو ليلي بعد اشتباكات بمحيط منزل في قرية عبوين شمالي غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وجاء في بيان "الشاباك" أن قوة من وحدة "يمام" الخاصة هي من نفذت عملية اغتيال أبوليلي الذي رفض الاستسلام وأطلق النار صوبها من داخل منزل الذي كان يتحصن فيه بقرية عبوين. فيما قالت القناة "13" العبرية إن أبو ليلي أطلق النار صوب القوة الإسرائيلية من خلال السلاح الذي استولى عليه من أحد الجنود القتلى في العملية.

وذكر "الشاباك" بأن "عملية اغتيال أبو ليلي جاءت نتيجة جهد استخباري وأمني مكثف جرى منذ تنفيذه لعملية "أرائيل" وقتله لجندي ومستوطن وإصابة جندي آخر بجراح بالغة".
وجاء في موقع العربي الجديد، لندن، 2019/3/19، من رام الله وسلفيت عن نائلة خليل ومحمود السعدي، أن المقاوم الفلسطيني عمر أبو ليلي، منفذ عملية مستعمرة أريئيل المقامة على أراضي سلفيت، استشهد مساء الثلاثاء، خلال اشتباكات مع قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي بعد ثلاثة أيام من تنفيذ عملية مزدوجة عند مفترق المستوطنة الواقعة جنوب نابلس. وأكد الارتباط الفلسطيني، مساء الثلاثاء، استشهاد أبو ليلي (19 عاماً) في خبر أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية.
واغتالت قوات الاحتلال أبو ليلي، الذي أسفرت عملياته عن قتل إسرائيليّين وإصابة ثالث بجراح حرجة، بعد اشتباك مسلح استخدمت خلاله صواريخ "لاو" لضرب البيت الذي كان يحتمي فيه.
وكانت قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قد دخلت في سيارات بيع خضار إلى قرية عبوين شمال رام الله، لكن سرعان ما انكشف أمرها، لتندلع مواجهات أسفرت عن إصابات بالرصاصة الحي.

وحاصرت قوات الاحتلال بيتا عتيقا في الحي القديم من القرية، وبدأت بإطلاق النار عليه، وبعد اشتداد الاشتباك المسلح أطلق الاحتلال نحو ثلاثة صواريخ "لاو" على المنزل، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل، وبعد ذلك تم جلب جرافتين للمكان.
واقتمت القرية أكثر من 40 آلية عسكرية إسرائيلية في عملية استغرقت نحو ثلاث ساعات، حسب شهود عيان من قرية عبوين لـ"العربي الجديد"، قبل أن يعلن الاحتلال رسمياً استشهاد أبو ليلي.
وفي وقت سابق الثلاثاء، قال رئيس مجلس قرية عبوين جميل حمد، لـ"العربي الجديد"، إن "جنود الاحتلال طلبوا عبر مكبرات الصوت المقاوم الموجود في المنزل بتسليم نفسه، وإلا سيتم هدم المنزل وهو بداخله". وحسب حمد، فقد أصيب مواطنان على الأقل في المواجهات المندلعة في القرية.

12. حماس تنعي منفذ عملية سلفيت وتؤكد أن العملية أربكت منظومة الأمن الإسرائيلية

نعت حركة حماس الشاب عمر أبو ليلي منفذ عملية سلفيت، مؤكدة أن هذه العملية الفدائية أربكت منظومة الأمن المتعطسة وأدلتها.
وقالت الحركة في بيان: "بأسمى آيات الجهاد والفخار، تحتسب حركة "حماس" عند الله شهيد فلسطين البطل/ عمر أبو ليلي (19 عاماً) ابن قرية الزاوية قرب سلفيت، منفذ عملية سلفيت البطولية، الذي ارتقى إلى الله شهيدا بعد تنفيذه عملية فدائية جريئة، أدت إلى مقتل اثنين من الصهاينة، وإصابة آخرين بجروح خطيرة، فأربكت منظومة الأمن المتعطسة وأدلتها، إذ كان مثالا

لقلب الضفة النابض بالمقاومة، فدوت رصاصاته المباركة لتحطم عنجھية الاحتلال بالاعتداء على المسجد الأقصى والقدس، وإجرامه المستمر في الضفة. وأشار البيان إلى أنه، "في الوقت الذي ظن فيه المحتل أن الساحة خالية أمامه ليمرر مخططاته بتصفية قضيتنا المباركة، نهض البطل عمر كمارد يذود عن أرضه، معلنا أن الفلسطيني شوكة في حلق الاحتلال لا يمكنه كسرها. واختتم البيان: "كما نوجه تحية إجلال وإكبار لذوي الشهيد، ولأهله الصابرين، ولسلفيت، وللضفة منجبة الأبطال، فأمثالك يا عمر رياحين لا تذبل، ومن خلفك رجال سائرون على خطى المطاردين، فم قرير العين في سلام".

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/19

13. العالول: جهود مع مصر لكبح "جماح عنف" حماس

رام الله - كفاح زيون: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن جهودا حثيثة تبذل على المستوى الداخلي والإقليمي تتمثل في التواصل مع القيادة المصرية، في محاولة للضغط والتأثير على حماس للكف عن ممارساتها "القمعية" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. واتهم العالول حركة حماس بالسعي لخلق أزمات في النسيج الفلسطيني وفتح صراع داخلي من أجل تمرير صفقة القرن باعتبارها إحدى أدوات الصفقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

14. "الشعبية": بيان حماس يظهر استخلاص الحركة للعبر

غزة - هاني إبراهيم: قالت مصادر في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، لـ"الأخبار"، إن "البيان الطويل لحماس، الذي قدمت فيه اعتذاراً، يظهر استخلاص الحركة للعبر"، مضيفة أنها علمت أن "حماس تتوي فعل بعض خطوات التسهيل، منها ما له علاقة بالتصدير والاستيراد وتخفيض الأسعار وتسهيلات في موضوع التأمين الصحي". أما على صعيد توتر العلاقة بين "الشعبية" وفصائل أخرى وبين "حماس"، فقالت المصادر إن الأخيرة "أرسلت برغبتها في فتح حوار داخلي، ثنائي أو من خلال الكل الوطني، لتدارك ما حدث وتطويقه"، مضيفة: "نحن مع الانتباه إلى مخطط السلطة لتشويش الوضع في غزة وشيطة المقاومة، لكننا نأمل ترجمة ما وعدت به حماس بإجراءات ملموسة، إضافة إلى وقف أشكال القمع والملاحقات الأمنية". ورأت المصادر أن "بيان حماس بحد ذاته حسن نية من الحركة، ولكن الجبهة تدرك أن جوهر الأزمة سياسي، والسبب الرئيسي للأوضاع السيئة هو الاحتلال أولاً، ثم إجراءات رام الله، لكن حكومة الأمر الواقع في القطاع صدّرت الأزمة إلى الشارع".

كذلك، نقلت "حماس" إلى "الجبهة" تأكيداً لنيّتها "فتح تحقيق في ما جرى، وتعهداً بمحاسبة كلّ من اعتدى على المتظاهرين، مع الإفراج عن جميع المعتقلين، باستثناء من سبّبوا أذىً لأفراد أمن غزة".
الأخبار، بيروت، 2019/3/20

15. الحية يستنكر ما تعرض له القيادي بفتح عاطف أبو سيف

استنكر نائب رئيس حركة "حماس" في قطاع خليل الحية ما تعرض له الناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف يوم أمس الإثنين 2019/3/18م. ودعا الحية في تصريح صحفي يوم الثلاثاء وزارة الداخلية بغزة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة للكشف عن الفاعلين ومعاقتهم. وقال الحية إن حركة حماس ترفض وتستهجن في الوقت ذاته كل أشكال التصريحات والتلميحات المتسعة التي صدرت عن حركة فتح أو غيرها، التي تحمل حماس أو الأجهزة الأمنية المسؤولية عن هذا الحادث المرفوض.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/19

16. حماس: فعاليات "العودة" يثبت استمرارها حتى تحقيق أهدافها

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، أن فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار بمختلف أشكالها يثبت أنها مستمرة وصولاً لتحقيق أهدافها. وقال قاسم في تغريدة له عبر موقع تويتر: إن "استمرار الفعاليات المختلفة لمسيرات العودة وكسر الحصار، يعني أن هذه المسيرات ماضية حتى الوصول لأهدافها". وأضاف: "مشاركة قوى شعبنا في هذه الفعاليات، يؤكد قدرة الفعل المقاوم بكل أشكاله على توحيد الصف والكلمة، كضرورة لإنجاز الأهداف الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2019/3/19

17. حسن يوسف يدعو لاعتبار ما يحدث في السجون فرصة وطنية لتجاوز الخلافات

دعا القيادي في حركة "حماس" حسن يوسف إلى ضرورة اعتبار الأحداث التي تشهدها السجون وتحدي أسرانا البواسل لإجراءات الاحتلال، فرصة وطنية لتجاوز الخلافات، وتوحيد جهودنا السياسية والميدانية خلف أقدس قضايا شعبنا وهي الأسرى. وأكد يوسف حق شعبنا الكامل في التعبير عن إرادته الوطنية عبر صناديق الاقتراع والحركات الشعبية، والعمل على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة تشرف عليها حكومة وحدة وطنية.

ودعا إلى صيانة حق شعبنا الفلسطيني في التعبير عن رأيه بكل السبل المشروعة في الضفة وغزة، وتوفير المناخ الإيجابي الداعم لذلك. ورفض يوسف استخدام العنف والقمع ضد أي فلسطيني على خلفية ممارسة حقه في التعبير المشروع عن رأيه، داعياً إلى وقف الاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية في جميع أرجاء الوطن على خلفية التعبير عن الرأي أو الانتماء السياسي.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/19

18. "الشعبية" تتهم حماس باعتقال عدد من عناصرها بغزة

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20، من رام الله عن مراسلها كفاح زبون، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا، اتهم حركة حماس باعتقال الكثير من أبناء الشعبية على خلفية مشاركتهم بالتظاهرات التي خرجت بغزة تحت مسمى "بدنا نعيش". وأعلنت الشعبية مقاطعة المسير البحري أمس بوصفها خطوة احتجاجية على سياسات "القمع" و"التخوين والشيطنة" بحسب مسؤول في الحركة.

وجاء في الأخبار، بيروت، 2019/3/20، من غزة عن مراسلها هاني إبراهيم، أن مصادر لـ"الأخبار" بينت أنه على الرغم من أن "الشعبية" قاطعت أمس فعاليات مسيرات العودة احتجاجاً على اعتقال العشرات من كوادرها، إلا إن التعليق مؤقت، وإن الجبهة ستواصل مشاركتها في الفعاليات التالية.

19. دهس شرطي إسرائيلي قرب بيت لحم

رام الله: أصيب شرطي إسرائيلي بجروح طفيفة جراء تعرضه للدهس من سيارة مسرعة قادمة من القدس نحو بيت لحم من حاجز النفق. وأفادت سلطات الاحتلال أن السيارة مسروقة وأنه يجري البحث عن السائق الذي نجح بالفرار نحو بلدة الخضر في بيت لحم.

القدس، القدس، 2019/3/20

20. الاحتلال ينقل رئيس الهيئة القيادية لأسرى حماس في سجن "رامون" لجهة مجهولة

غزة: نقلت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس الأسير محمد عرمان وعضو الهيئة الأسير معاذ بلال من سجن "رامون" إلى جهة غير معلومة. وأوضح مكتب إعلام الأسرى، في بيان، اليوم الثلاثاء، أن إدارة سجون الاحتلال أغلقت كافة أقسام سجون "النفق ونفحة ورامون وإيشل" في خطوة تصعيدية ضد الأسرى.

وكان الأسرى الفلسطينيون في سجن "ريمون" أحرقوا مساء الإثنين 10 غرف، وذلك احتجاجاً على تركيب إدارة سجون الاحتلال أجهزة تشويش على الهواتف الخلوية ما يسبب لهم أمراضاً خطيرة.
فلسطين أون لاين، 2019/3/19

21. طائرات الاحتلال تقصف موقعاً للمقاومة شرق غزة

غزة: قصفت طائرة الاستطلاع التابعة للاحتلال، مساء يوم الثلاثاء، موقعاً يتبع للمقاومة الفلسطينية شرقي حي الزيتون شرق مدينة غزة. وذكرت مصادر محلية، أن طائرة الاحتلال قصفت بصاروخين على الأقل موقعاً للمقاومة قرب مخيم ملكة شرق مدينة غزة. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين نتيجة القصف حتى اللحظة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/19

22. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً في الضفة بتهمة مقاومة الاحتلال ويزعم العثور على أسلحة

"القدس العربي": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية 15 مواطناً من محافظات الضفة بتهمة علاقتهم بأنشطة تتعلق بمقاومة الاحتلال، فجر الثلاثاء، وزعمت العثور على أسلحة في نابلس وقرية عزموط.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال عبد الله يوسف أبو مفرح (20 عاماً)، بعد دهم منزل والده وتفتيشه في بلدة نقوع جنوب شرق بيت لحم، كما قامت قوات الاحتلال بالاستيلاء على التصريح الخاص للعمل المتعلق بالمواطن عبد الله العمور من نفس البلدة، بعد دهم منزله وتفتيشه.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عمر أبو شوشة من مخيم عسكر القديم، كما اعتقلت الشاب معتصم رباح عباس من بلدة قريوت جنوب شرق نابلس. وواصلت قوات الاحتلال حملات الدهم والتفتيش في محافظة سلفيت بحثاً عن منفذ عملية "أرييل". وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الأسيرين الشقيقين خضر وأحمد شقير في بلدة الزاوية غرب سلفيت، واللذين اعتقلا على مدخل البلدة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/19

23. نتنياهو: سنزيل القيود لتطبيق قانون إعدام منفي العمليات

رام الله: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إنه سيعمل من أجل إزالة القيود المفروضة على تطبيق قانون إعدام منفي العمليات. وأشار خلال زيارته لعائلة الحاخام الذي قتل

في عملية مستوطنة أرئيل، إلى وجود بعض القيود التي تمنع حالياً تطبيق القانون. مشيراً إلى أنه سيتم العمل على إزالتها في أقرب فرصة ممكنة. ورفض ننتياهو تقديم وعد من أجل إزالة تلك القيود. قائلاً "لا أعد بذلك، نحن نتخذ إجراءات في إطار ما يوافق عليه النظام القانوني، نحن خاضعون للقانون، ومثل هذه القرارات نعمل على تغييرها تدريجياً، لكن لا يمكن أن أعدكم بأشياء لا أعتقد أنها ستغير غدا وفورا".

وتعهد ننتياهو بالعمل لاعتقال منفذ العملية وتقديمه لمحاكمة قضائية وتشديد العقوبات ضده. مشيراً إلى أن قوات الجيش والشاباك تعمل من أجل اعتقاله.

القدس، القدس، 2019/3/19

24. ننتياهو ينفي اختراق إيران هاتفي زوجته وابنه

تل أبيب: نظير مجلي: نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، في بيان رسمي عن مكتبه، الأنباء التي نشرت، أمس الثلاثاء، عن أن إيران تمكنت من اختراق الهاتفين الخليين اللذين يستخدمهما زوجته سارة ابنه يائير. واتهم ننتياهو مصادر إسرائيلية منافسة له في الانتخابات بالمسؤولية عن بث هذه الإشاعات للتغطية على فضيحة اختراق هاتف بيني غانتس (رئيس الأركان السابق في الجيش الإسرائيلي والمرشح لرئاسة الحكومة من قائمة كحول لافان).

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

25. غالات: سنبني خمسة آلاف وحدة في "أريئيل" العقد المقبل

رام الله - ترجمة خاصة: قال يواف غالات وزير استيعاب المهاجرين في الحكومة الإسرائيلية، الثلاثاء، إنه سيتم بناء 5 آلاف وحدة استيطانية في مستوطنة "أريئيل" خلال العقد المقبل. وأشار خلال زيارته للمستوطنة، أنه سيتم خلال أيام بدء تنفيذ بناء حي جديد يضم 840 وحدة استيطانية. واعتبر أن ذلك يأتي كرد مناسب وواضح على عملية إطلاق النار التي أدت لمقتل جندي وحاخام.

القدس، القدس، 2019/3/19

26. ميزانيات بملايين الشواكل لجمعية يهودية تنشط بعودة المستوطنين لـ"حومش"

حولت وزارة التعليم في سنوات الأخيرة ملايين الشواكل إلى جمعية استيطانية بالضفة الغربية المحتلة، تنشط في دعم بؤرة استيطانية باسم "يشيفات هومش" في شمال الضفة، والتي أقيمت بالقرب من مستوطنة "حومش" التي أخلت ضمن خطة فك الارتباط عام 2005.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، أنه بعد إخلاء غرفة كانت تستعمل ككنيس، بادرت جمعية "مدرشيت معمكيم"، لمشروع يشجع العودة للاستيطان، ووضع اليد على الأراضي قرب مستوطنة "حومش"، ولتحقيق ذلك شرعت بحملة تبرعات خلالها جمع مبلغ أولي يقدر بحوالي 50 ألف شيكل لمشروع تشييع عودة المستوطنين، علما أن الجمعية تنشط منذ حوالي 12 عاما.

وأظهرت التقارير المالية للجمعية الاستيطانية، بحسب ما كشف الصحيفة، أن ميزانية الجمعية بلغت نحو 13 مليون شيكل بالعام 2017. ووفقا للتقارير، فإن وزارة التعليم تمول الجمعية الاستيطانية بملايين الشواكل سنويا، وأظهرت المستندات والوثائق الداخلية للجمعية، أن وزارة التعليم في عام 2017 مولت الجمعية بمبلغ 8.5 مليون شيكل. وفي عام 2016، حولت الوزارة للجمعية الاستيطانية أكثر من 7 ملايين شيكل، وبين عامي 2014 و2015، تم تحويل 6.2 مليون شيكل إلى الجمعية من وزارة التعليم في كل عام.

عرب 48، 2019/3/20

27. مع توسع إنتل.. مبيعات "إسرائيل" من الرقائق للصين تقفز 80%

رويترز: قفزت صادرات إسرائيل من رقائق الحاسوب إلى الصين العام الماضي، مع تزايد شراء الشركات الصينية لأشباه الموصلات المصنعة في مصنع إنتل في كريات جات.

وقال مسؤول بمعهد التصدير الإسرائيلي لرويترز إن بيانات جديدة أظهرت أن صادرات أشباه الموصلات إلى الصين قفزت 80% العام الماضي إلى 2.6 مليار دولار. وقال مصدر بصناعة أشباه الموصلات لرويترز إن إنتل إسرائيل لا تقل حصتها عن 80% من تلك المبيعات. وقال المعهد -وهو هيئة تابعة للحكومة- إن البيانات ستسر الحكومة الإسرائيلية مع سعيها لتعميق الروابط مع الصين، ولأن أشباه الموصلات بلغت حصتها 3.9 مليارات دولار من إجمالي صادرات البضائع عام 2018.

وبدأ الطرفان التفاوض على صفقة تجارية، ومن المتوقع أن تستأثر التكنولوجيا بجزء كبير من المحادثات.

وتفيد الإحصاءات أن إجمالي صادرات البضائع الإسرائيلية للصين -باستثناء الألماس- ارتفع 50% إلى 4.7 مليارات دولار.

وأعلنت إنتل استثمارا بخمسة مليارات دولار لتوسيع طاقة مصنعها في كريات جات بجنوب إسرائيل عام 2017، والذي يصنع بعضا من أصغر وأسرع الرقائق بالعالم. وتعد الصين ثاني أكبر سوق صادرات للبضائع الإسرائيلية بعد الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2019/3/19

28. "رائحة الفاشية": شاكيد تسعى لتغيير طريقة تعيين قضاة العليا

نشر حزب "اليمن الجديد" مقطع فيديو، يوم الثلاثاء، ظهرت فيه وزيرة القضاء الإسرائيلية، أييليت شاكيد، كعارضة تعرض عطرا اسمه "فاشية"، وذلك في إطار الحملة الانتخابية لحزبها، وبعد أن أعلنت، أمس، عن خطتها لإجراء تغييرات في تعيين القضاة، في حال استمرت في منصبها في الحكومة المقبلة. وتأتي "الثورة" في جهاز القضاء، كما وصفتها شاكيد، بعد أن قررت المحكمة العليا، أول من أمس، شطب المرشح اليميني المتطرف ميخائيل بن آري من الترشيح لانتخابات الكنيست. وحول إعلانها، أمس، قالت شاكيد إن "خطة المئة يوم" التي تنوي تنفيذها أثناء ولايتها في الحكومة المقبلة، تشمل تغيير طريقة انتخاب القضاة، بحيث يتم تعيين قضاة المحكمة العليا من خلال تقديم وزير القضاء قائمة مرشحين إلى الحكومة والكنيست للمصادقة عليهم، وليس كما هو متبع حتى الآن، من خلال لجنة تعيين القضاة. وأضافت شاكيد أن خطتها تقضي بخضوع المرشحين لمنصب قاض في المحكمة العليا لاستجواب عام في لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست، وسن قانون يسمح بالالتفاف على قرارات المحكمة العليا، وأن يكون بإمكان وزير أن يمثل نفسه في المحكمة، حتى لو كان ذلك يتناقض مع رأي المستشار القضائي للحكومة، وسن قانون المستشارين القضائيين.

عرب 48، 2019/3/19

29. غانتس: لن أشارك في حكومة تضمّ نتنياهو

القدس المحتلة - (الأناضول): قال زعيم تحالف "أزرق - أبيض" الإسرائيلي، بيني غانتس، إنه لن يشارك في حكومة، تضم رئيس الوزراء، وزعيم حزب الليكود المنافس، بنيامين نتنياهو، بعد أن تم الاعلان عن قرار بتقديم لائحة اتهام ضده. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، الثلاثاء، عن غانتس تصريحه: "أقول بوضوح: إنني لن أجلس مع نتنياهو في حكومة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/20

30. عضو الكنيست الإسرائيلي يستلهم فيلماً "هوليوودياً" للتحريض على قتل زحافة

القدس المحتلة: نشر عضو الكنيست الليكودي المتطرف أورني حازان، يوم الثلاثاء، شريط فيديو يحاكي فيه مقطعا من الفيلم "هوليوودي": "الجيد والسيئ والقبيح"، يتضمن اللقطة التي يطلق فيها البطل توكو، الشخص القبيح في الفيلم، النار على خصمه قائلاً "إذا كان عليك أن تطلق النار فافعل ولا تتكلم"، للتحريض على عضو الكنيست العربي جمال زحافة، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي.

وأدخل حازان تعديلات على المقطع، عبر عملية تحرير تضمنت تغيير الشخص في الفيلم، ليصبح زحالقة الخصم الذي يطلق توكو (عضو الكنيست أوري حازان) النار عليه. وعمم النائب جمال زحالقة، على أثر بث الشريط المذكور، بيانا قال فيه إنه قرر تقديم "شكوى إلى الشرطة ضد عضو الكنيست أوري حازان، الذي نشر شريط فيديو يقوم خلاله بإطلاق النار على زحالقة، من خلال مونتاج للفيلم الأمريكي".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/19

31. استشهاد فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في نابلس

نابلس: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد منتصف ليلة الثلاثاء، شابين في نابلس. وأكدت وزارة الصحة استشهاد الشابين رائد هاشم محمد حمدان (21 عاما)، وزيد عماد محمد نوري (20 عاما) برصاص قوات الاحتلال. وقالت مراسلتنا، إن قوات الاحتلال فتحت النار صوب المركبة التي كان يستقلها الشابين حمدان، ونوري، عند مفرق الغاوي بشارع عمان شرق نابلس ما أدى إلى استشادهما على الفور. وأضافت أن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى السيارة وإسعاف المصابين قبل أن يعلن عن استشادهما، وأن إحدى سيارات الإسعاف أصيبت بعدة أعيرة نارية. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال احتجزت جثمانى الشهيدان قبل أن تنقلهما إلى جهة غير معلومة. في غضون ذلك، اندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال تركزت في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، تخللها إطلاق الرصاص الحي و"المطاط" والغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/20

32. صيدم: استشهاد 49 طالباً ومعلماً وإصابة واعتقال 3,520 آخرين العام الماضي

رام الله: قال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، إن 47 طالبا ومعلمين اثنين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال العام الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف صيدم خلال مؤتمر صحفي، في مقر الوزارة برام الله، يوم الثلاثاء، أن 3,191 طالباً أصيبوا بنيران الاحتلال، تعرض 17 منهم لحالة بتر في قطاع غزة، فيما طال رصاص الاحتلال 106 من المعلمين والإداريين العاملين في الوزارة. وبلغ عدد المعتقلين من الطلبة، بحسب الوزير صيدم، 299 طالبا، و30 معتقلا من المعلمين والموظفين في كافة المديرية.

وأضاف أن تقرير الانتهاكات السنوية يظهر تعرض 97 مدرسة لاعتداءات الاحتلال، 87 منها في الضفة و10 في غزة، بواقع 345 اعتداء تتوع بين قصف مدفعي وطيران واقتحام وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي سواء بشكل جزئي أو كلي. وتابع، أن انتهاكات الاحتلال أدت إلى ضياع حوالي 8,669 حصة دراسية، إضافة لتسليم 22 إخطارا تنوعت بين الهدم ووقف بناء وإزالة بناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/19

33. مئات الجرحى بغزة ينتفضون ضد قطع السلطة رواتبهم

غزة - رائد موسى: اتكأ الجريح الفلسطيني ظريف الغرة على عكازين وبدا غير متوازن في مشيته، لكنه أظهر عزيمة وإرادة قويتين على مواصلة نضاله السلمي برفقة 1,100 جريح في غزة ضد قطع السلطة الوطنية رواتبهم منذ شهرين، ضمن ما يعتبره الجرحى "عقوبات السلطة ضد قطاع غزة".

ويُضرب الغرة، وهو منسق حراك الجرحى المقطوعة رواتبهم، برفقة آخرين من رفاقه عن الطعام منذ سبعة أيام، للفت الأنظار إلى قضيتهم التي يقولون إنها "مهمشة" ولا تلقى الاهتمام المطلوب من الفصائل والقوى السياسية، ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني.

ومثلما يدرك المضربون بأن الرئيس محمود عباس هو المسؤول عن قرار قطع رواتبهم، ضمن سياسة الإجراءات العقابية التي يفرضها ضد غزة منذ أبريل/نيسان 2017، فإن ظريف ورفاقه يدركون أيضا أن حل مشكلتهم بيد عباس دون سواه، ويذكروه بما يعلنه مرارا عن تقديره للشهداء والجرحى والأسرى. ولجأ الجرحى المقطوعة رواتبهم إلى ديوان المظالم بالهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، وتقدموا بشكوى ضد السلطة الوطنية، وسيواصلون الأيام المقبلة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والقوى والفصائل من أجل الدفاع عن قضيتهم واستعادة حقوقهم.

وشرعوا في احتجاجهم بالتزامن مع ذكرى يوم الجريح الفلسطيني الذي يوافق الـ 13 من مارس/آذار الجاري، لكن التزامن مع احتجاجات مناهضة للغلاء والضرائب في غزة دفع قوى الأمن أن تطلب منهم فض الاعتصام منعا لأي إشكالات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/19

34. القدس: الاحتلال يهدم مبنى قيد الإنشاء تابع لمدرسة في مخيم شعفاط

القدس: هدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يوم الثلاثاء، مبنى "قيد الإنشاء" تابع لمدرسة "الرازي" في مخيم شعفاط، شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وقال مراسلنا، إن

قوات ضخمة راجلة ومحمولة اقتحمت المخيم من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخلها، وقامت بإخلاء الطلبة والهيئة التدريسية، قبل الشروع بهدم المبنى، المكون من طابقين، دون سابق إنذار. وأوضح أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري أمام حركة المركبات والمواطنين في كلا الاتجاهين، وسط حالة من التوتر الشديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/19

35. الحركة الأسيرة تعلن تشكيل خلية مشتركة لإدارة ثورة السجون

غزة: أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال عن تشكيل خلية أزمة مشتركة من جميع أبناء الحركة الأسيرة، من أجل إدارة ثورة السجون باقتدار وثبات. وقالت الحركة في بيان صحفي وصل "فلسطين أونلاين"، نسخة عنه، "إننا ماضون في طريق المحافظة على حقوقنا ومكتسباتنا وإرث الحركة الأسيرة منذ 50 عاما". وأكدت أن قمع الأسرى في سجن رامون والنقب وإبفائهم في الأقسام التي تحتوي على أجهزة التشويش المسرطنة يدلل على نية التصعيد المبيتة لدى الاحتلال واستهداف حياتهم. ودعت الحركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإجراء زيارات عاجلة إلى سجن النقب ورامون للوقوف على حجم انتهاكات الاحتلال ضدهم. ووجهت رسالة لإدارة سجون الاحتلال "لن تمر مخططاتكم القاتلة إلا عبر إخوان عبد القادر أبو الفحم وعلي الجعفري وميسرة أبو حمدية وفارس بارود".

فلسطين أونلاين، 2019/3/19

36. هيئة الأسرى: الأوضاع في سجون الاحتلال هي الأخطر على الأسرى منذ سنوات

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء، إن الأوضاع التي يعانيها الأسرى داخل السجون الإسرائيلية خلال السنوات الثلاثة الأخيرة هي الأخطر منذ سنوات. وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء، أن حالة التوتر والغليان وعدم الاستقرار المتصاعدة في صفوف الحركة الأسيرة منذ بداية العام الحالي، آخذة بالتصعيد والتسارع وقد تتفجر السجون في أية لحظة. وأضافت، أن حالة الاحتقان التي تتزايد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى "بلجنة أردان المتطرفة" والتي شكلت من أجل تضيق الخناق على المعتقلين والتنكيل بهم، تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف وتشدد إجراءاتها العنصرية، عبر إدارة السجون في عدد من المعتقلات المركزية في عوفر، والنقب، وريمون، والدامون، وغيرها. ولفتت الهيئة، إلى أن الأسرى يعملون حالياً على بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة، في ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش المسرطنة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع

والنفتيش والعزل والنقل والإهمال الطبي المتعمد واعتقال العشرات يوميا والتنكيل بالأسيرات والأطفال،
وسن القوانين العنصرية المتطرفة تجاه المعتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/19

37. "إسرائيل" تغلق الضفة ومعابر غزة بشكل كلي حتى الأحد بسبب "عيد المساخر"

رام الله: أغلقت إسرائيل من اليوم وحتى يوم الأحد بشكل كلي، الضفة الغربية، وأوقفت العمل على
معابر قطاع غزة بمناسبة عيد المساخر اليهودي (بوريم).
وبموجب القرار لن يُسمح للفلسطينيين بدخول إسرائيل إلا في الحالات الإنسانية والطبية والطارئة،
وشريطة أن يصادق على ذلك منسق الأعمال في المناطق الميجر جنرال كميل أبو ركن.
وأبو ركن هو مسؤول الإدارة المدنية الإسرائيلية التي تعتبر بمثابة المتحكم بشؤون الفلسطينيين في
الضفة وغزة، وهي إدارة تم حلها مع اتفاق أوسلو لكن إسرائيل أحيثها من جديد قبل سنوات مع
تدهور العلاقة مع الفلسطينيين.

وقال بيان للمتحدث باسم جيش الاحتلال، إنه "وفقاً لتقييم الوضع الأمني ومصادقة المستوى
السياسي، سيتم فرض إغلاق شامل على مناطق يهودا والسامرة وستغلق المعابر في قطاع غزة، على
أن يبدأ الإغلاق في منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء".

وأضاف البيان أن كلاً من "فتح المعابر وفقاً لساعات العمل العادية وإزالة الإغلاق سيتم يوم السبت،
23 مارس (آذار) 2019، عن منتصف ليلة السبت - الأحد، وفقاً لتقييم للوضع". وتابع: "خلال
الإغلاق سيُسمح بعبور الحالات الإنسانية، الصحية والاستثنائية فقط، بعد خضوعها لمصادقة منسق
أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة)، اللواء كميل أبو ركن".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

38. حراك "بدنا نعيش" يتواصل في قطاع غزة

رام الله - مهند حامد: يواصل حراك "بدنا نعيش" تنظيم فعاليات احتجاجية على الغلاء المعيشي
وسياسة فرض الضرائب في قطاع غزة، وسط دعوات إلى الإضراب الشامل يومي الأربعاء والخميس
المقبلين. وعلى مدار 6 أيام تتواصل الفعاليات الاحتجاجية التي بدأت عقب توجيه نشطاء دعوات
على التواصل الاجتماعي بالتظاهر تحت شعار "بدنا نعيش" للمطالبة بتخفيض الضرائب، وتوفير
فرص العمل، لكن الحراك بدأ يخفت على ضوء غياب حاضنة من القوى السياسية والوطنية

والإسلامية له، وتراجع حماس عن بعض قراراتها، إضافة إلى القمع العنيف الذي تعرض له المحتجون من قبل الأجهزة الأمنية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/19

39. غزة: 33 إصابة باعتداء الاحتلال على المسير البحري الـ 25

أصيب 33 فلسطينياً، مساء يوم الثلاثاء، برصاص وغاز قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، خلال مشاركتهم في تظاهرات سلمية على شاطئ بيت لاهيا وقرب البريج. وتعاملت الطواقم الطبية مساء يوم الثلاثاء مع 29 إصابة في الحراك البحري شمالي قطاع، بينها إصابتان بالرصاص الحي وأربع إصابات بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، إلى جانب 14 بضربات قنابل الغاز و9 اختناق وشظايا، وفق ما أورد "المركز الفلسطيني للإعلام".

وانطلق المسير البحري الـ 25، مساء يوم على شاطئ بيت لاهيا، تحت اسم "غزة ستنتصر على محاصريها"، بمشاركة مجموعة من القوارب الفلسطينية، وانطلقت الجماهير الفلسطينية في مسيرة الإسناد للحراك البحري قرب موقع "زيكيم" العسكري الإسرائيلي.

وبحسب المصادر الطبية، فقد أطلق جنود الاحتلال وزوارقه الحربية، وإبلاً من الغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسير، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق. مؤكدة أنه "تم علاجهم ميدانياً من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان". وأصابت قوات الاحتلال 4 فلسطينيين بالرصاص الحي؛ بينهم إصابتان في الأطراف السفلية، شرقي مخيم البريج للاجئين (وسط قطاع غزة).

عرب 48، 2019/3/19

40. مدهامات واعتقالات بالضفة ومئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، اعتقل خلالها العديد من الشبان، فيما اقتحم مئات المستوطنين وبحراسة مشددة لجنود الاحتلال قبر يوسف في نابلس.

وزعم جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، إن قوة عسكرية تعرضت لإلقاء عدة عبوات ناسفة من داخل سيارة خلال قيامها بتأمين دخول مئات المستوطنين قبر يوسف في مدينة نابلس، حيث ردت القوات بإطلاق نار نحو السيارة، نتيجة لذلك قتل الشابين بالسيارة.

وفي نابلس وبعد استشهاد الشابين، رائد هاشم محمد حمدان (21 عاماً)، وزيد عماد محمد نوري (20 عاماً) برصاص قوات الاحتلال، اقتحمت قوات عسكرية، محيط قبر يوسف والمنطقة الشرقية من

المدينة. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ"وفا" بأن جنود مشاة ومن ثم جيئات عسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة ومحيط "قبر يوسف". وقال شهود عيان، إن مئات المستوطنين اقتحموا قبر يوسف بنابلس تحت حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. واندلعت مواجهات بين الجنود وعدد من الشبان، والى أن اقتحام قوات الاحتلال يأتي تمهيدا لاقتحام عدد كبير من المستوطنين قبر يوسف.

عرب 48، 201/3/20

41. "الأونروا": 120 ألف فلسطيني فروا من جحيم الصراع في سورية

دمشق: أعلنت وكالة أونروا، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين فروا من جحيم الصراع في سورية بلغ 120 ألف لاجئ. وذكر المفوض العام لوكالة أونروا، بيير كرينبول، في تصريح، يوم الثلاثاء، أن 560 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين في سورية كانوا يتمتعون بالاكتفاء الذاتي قبل الصراع، وأن فئة قليلة منهم هي التي كانت تعتمد على المساعدات الإنسانية الطارئة. وأوضح كرينبول أن التقديرات تشير إلى تراجع أعداد لاجئي فلسطين في سورية حالياً إلى نحو 440 ألفاً، منها إلى أن أكثر من 95% منهم يعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية لتوفير سبل الحياة. ووصف الأوضاع الإنسانية بالنسبة لأولئك الذين فروا إلى لبنان وعددهم نحو 28 ألفاً وإلى الأردن وعددهم حوالي 17 ألفاً، بأنه صعب للغاية.

فلسطين أون لاين، 2019/3/19

42. "الأونروا" تنفي طلب الأمم المتحدة بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على عدد من الدول

دمشق: نفت وكالة أونروا الشائعات التي يتم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي بأن الوكالة في لبنان أعلنت عن تلقيها طلباً من الأمم المتحدة بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان من بينهم فلسطيني سورية على عدد من الدول.

فلسطين أون لاين، 2019/3/19

43. غزة: قسم بمستشفى للأطفال خطوة نحو الشفاء من السرطان

غزة - نور أبو عيشة: لتخفيف المعاناة الجسدية والنفسية للأطفال المصابين بأمراض الدم والسرطان في قطاع غزة، افتتحت جمعية "إغاثة أطفال فلسطين" بالتعاون مع وزارة الصحة قسماً خاصاً، يعتبر الأول من نوعه في القطاع.

القسم الواقع في الطابق الثاني من مستشفى "الرننيسي" الحكومي بمدينة غزة، الذي زُخرفت جدرانه بألوان فاتحة كالأزرق والزهري، وتوسطتها رسومات كرتونية، شكّل "بصيص أمل" للأطفال وذويهم على طريق تخفيف معاناتهم والشفاء.

ويستقبل القسم الذي يضمّ بين أروقته غرفة للرعاية اليومية وعيادة أسنان وقسمين لمبيت الأطفال وغرفة للألعاب، عشرات الحالات يومياً من الأطفال ذوي أمراض الدم والسرطان.

ولن يضطر هؤلاء الأطفال للسفر خارج القطاع لإجراء فحوصات أو تلقّي الجرعات الكيماوية، ولن يتكبدوا تلك الرحلة التي -غالباً- ما يعرقلها الجانب الإسرائيلي برفض السفر بدعوى أن المريض "ممنوع أمنياً".

وكانت وزارة الصحة، قالت في تصريح سابق، إن ذلك القسم "ثاني أكبر قسم لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان على مستوى فلسطين"، وبيّنت أنه يهدف لـ"السيطرة على مرض السرطان في مراحله المبكرة للتقليل من نسب الوفيات بين الأطفال المرضى بغزة".

وبدأ تنفيذ مشروع القسم منذ العام 2015 من خلال جمعية "إغاثة أطفال فلسطين"، حيث بلغت تكلفته حوالي 3.5 ملايين دولار أمريكي. وبحسب مركز "الميزان لحقوق الإنسان" (غير حكومي)، فإن عدد الأطفال المصابين بالسرطان في قطاع غزة وصل 608 أطفال، بواقع 7% من المصابين بالمرض والبالغ عددهم 8,515 مصاباً.

القدس العربي، لندن، 2019/3/19

44. بعد اختفائه لأشهر.. عائلة لاجئ فلسطيني بلبنان تطالب غانا بكشف مصيره

بيروت - وسيم الزهيري: بعد أكثر من ثلاثة أشهر على اختفائه بعد وصوله إلى غانا قادما من لبنان، وفق ما أكدته عائلته، لا يزال مصير اللاجئ الفلسطيني مهران مصطفى بعجور مجهولاً، وهو ما حدا بأسرته لتنظيم اعتصام اليوم الثلاثاء أمام قنصلية غانا ببيروت للمطالبة بالكشف عن مصيره. ورغم الجهود التي تقوم بها العائلة لكشف مصيره، فإن قضية بعجور الذي اختفى بعد دقائق من خروجه من مطار أكرا في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، تزداد غموضاً لاسيما في ظل نفي السلطات الغانية علمها بوجوده لدى أي من الأجهزة الأمنية الرسمية في البلاد.

وقد أدى إخفاق هذه الجهود في عدم تحقيق أي نتيجة إلى ازدياد القلق لدى عائلته وأصدقائه، مما دفعهم لتنظيم وقفة احتجاجية أمام قنصلية دولة غانا في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة عشرات الأشخاص. ورفع المعتصمون لافتات تحمّل السلطات الغانية مسؤولية اختفاء بعجور، وتطالبها بالكشف عن مصيره.

وسلم المعتصمون قنصل غانا في لبنان مذكرة موجهة إلى الرئيس الغاني ذكّروا فيها "بميثاق الأمم المتحدة الذي يفرض على الدول الالتزام بحقوق الإنسان واحترام الحريات الأساسية، إضافة إلى ما تضمنه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حول الحق بالحياة والحرية والأمان".

وأوضح جهاد بعجور شقيق مهراّن أنه ليس لشقيقه أي نشاط سياسي وهو يعمل تاجر أدوات صحية في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان، مشيراً إلى أنه توجه إلى غانا للمرة الأولى له بهدف التجارة بعد حصوله على تأشيرة دخول بناء على دعوة تلقاها من صديق فلسطيني يملك شركة هناك. ولفت بعجور للجزيرة نت إلى أن "سائقاً ومرافقاً كانا في انتظار شقيقه في المطار خُطفا معه قبل أن يُطلق سراحهما بعد أيام"، و"أنهما أبلغا المحكمة في غانا أثناء إدلائهما بإفادتهما أنهم اقتنيدوا جميعاً إلى مركز تابع للمخابرات الغانية للتحقيق معهم، وأن المحقق كان رجلاً ذا بشرة بيضاء ويتحدث بلكنة إنجليزية مختلفة عن اللكنة المحلية للمواطنين الغانيين".

مصادر حقوقية فلسطينية في لبنان اعتبرت أن المشكلة الكبرى في هذه القضية تكمن في نفي جهاز الاستخبارات الغاني علمه بمكان وجود مهراّن، وهو ما دفع عائلته إلى رفع دعوى قضائية ضد السلطات الأمنية أمام محكمة حقوق الإنسان في غانا. وطالب حقوقيون فلسطينيون السلطات الغانية بالإعلان عن التهمة التي أوقف بسببها مهراّن بعجور، وتقديمه للمحاكمة بشكل قانوني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/19

45. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني تنفي ما نشر حول الرؤية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني

تداول بعض المواقع الإلكترونية وعلى تطبيق واتساب مقالاً منقولاً عن صحيفة "رأي اليوم" في 2019/3/17 تحت عنوان "وثيقة الحوار اللبناني الفلسطيني: إلغاء منع العمل في 42 مهنة، وتمكين الفلسطينيين من ملكية عقاراتهم وحزمة من الحقوق المدنية، والسلطة اللبنانية بانتظار السلطة الفلسطينية بالتوقيع على هذه الوثيقة".

توضح لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني أن لا علاقة لها بالوثيقة المشار إليها في المقال، وأن الوثيقة الوحيدة المتداولة حول قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان هي تلك التي وضعتها مجموعة العمل اللبنانية التي تشكلت من الأحزاب الرئيسية الستة في لبنان وتحمل العنوان التالي: "رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان" منشورة ومتاحة للعامة. هذا وليس بعلمنا وجود وثيقة غير تلك التي أصدرتها اللجنة. ويرغم أننا من داعمي الحقوق المذكورة، فإن ما ورد في المقال من

تحميل للسلطة الفلسطينية وزر التأخر في إقرارها غير دقيق ويحمل في طيه الكثير من المغالطات التي تسيء إلى العلاقات اللبنانية الفلسطينية كما إلى اللاجئين الفلسطينيين.

موقع لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، 2019/3/19

46. توقيف لبناني - كندي بجرم العمل لصالح المخابرات الإسرائيلية

بيروت: أوقف الأمن العام لبنانياً يحمل الجنسية الكندية بجرم العمل لصالح المخابرات الإسرائيلية. وأوضحت المديرية العامة للأمن العام أنها أوقفت اللبناني الكندي "ف.ج" مواليد 1978 بناء على إشارة النيابة العامة العسكرية. وقالت إنه اعترف خلال التحقيق معه أنه خلال العام 2013 تم تجنيده عبر العميل الفاز اللبناني "ن.ج" الذي يشغل منصب رئيس شبكة في الوحدة "504" في الاستخبارات الإسرائيلية، كما كلف بمهام تجنيد أشخاص لبنانيين لاختراق البيئة الحاضنة لـ"حزب الله"، والوصول لمعلومات عن الطيار الإسرائيلي رون أرا، إضافة إلى التحضير لدخول الأراضي الإسرائيلية. وبعد انتهاء التحقيق معه، أُحيل إلى القضاء المختص، والعمل جارٍ لتوقيف باقي الأشخاص المتورطين، بحسب بيان الأمن العام اللبناني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

47. "اليونيفيل" توثق وجود 6 أنفاق تقطع "الخط الأزرق" باتجاه إسرائيل

بيروت: أعلنت قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) أنها وثقت وجود 6 أنفاق في منطقة كفر كلا في جنوب لبنان، تقطع الخط الأزرق باتجاه إسرائيل، مؤكدة أن "هذا خرق". وقال القائد العام لـ"اليونيفيل" اللواء ستيفانو ديل كول خلال لقاء مفتوح مع الإعلاميين في الناقورة بأن "اليونيفيل توثق الخروقات على جانبي الخط الأزرق وترفعها في تقارير دورية إلى الأمم المتحدة"، معتبرا أن "استمرار إسرائيل في احتلالها للشطر الشمالي من الغجر يشكل خرقا دائما للقرار 1701". وأشار إلى أن "بعض الخروقات التي تحصل أحيانا في القطاع الشرقي ولا سيما في مواسم الصيد، تتم معالجتها سريعا". وشدد على "أهمية العمل في آلية الارتباط المعتمدة والاجتماعات الثلاثية التي تحد بشكل كبير من حصول خروقات وأحداث على الأرض". وكشف ديل كول أن "الأمم المتحدة أضافت بعض التعديلات على القرار 1701 من دون أن تمس بجوهره".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/20

48. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تطلق أكبر مشروع لتوزيع القسائم الشرائية

غزة: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أنها بصدد التجهيز لإطلاق أكبر مشروع لتوزيع القسائم الشرائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة في قطاع غزة ضمن منحة دولة قطر لإغاثة سكان القطاع.

وأوضحت اللجنة على لسان السفير محمد العمادي، أن مشروع توزيع القسائم الشرائية سيستهدف الأسر الفقيرة والمصنفة في الوزارات المختصة وعلى رأسها وزارة التنمية الاجتماعية بغزة على أنها الأسر الأكثر حاجة والتي تأثرت بالظروف الحالية التي يعيشها القطاع جراء الحصار المفروض عليه منذ ما يزيد عن 12 عاما. وأشارت اللجنة، إلى أن المشروع حاليا في خطواته الأخيرة للتنفيذ على مستوى محافظات القطاع، وتبلغ تكلفته 10 ملايين دولار أمريكي، لافتا إلى أنه سيشمل توزيع قسائم شرائية بقيمة (300 شيكل)، لما يقارب 120 ألف أسرة محتاجة، بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية والتي تضع حاليا اللمسات الأخيرة لاختيار الأسماء المرشحة للاستفادة من المشروع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19

49. السفير السعودي في عمان: ندعم "الوصاية الهاشمية" .. والقدس هي العاصمة "الأبدية" لفلسطين

عمان - رأي اليوم- خاص: أعلنت السعودية، ولأول مرة منذ سنوات طويلة، بأنها تدعم "الوصاية الهاشمية" على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبعد أقل من 24 ساعة على إعلان عضو مجلس النواب محمد هديب بأن هذه الوصاية تحتضر جراء تخلي العرب والمسلمين عن الشعب الفلسطيني.

وخلال استقبال السفير السعودي في عمان الأمير خالد بن فيصل بن تركي لوفد من البرلمانيات الأردنيات تحدث عن ثبات موقف بلاده من القضية الفلسطينية.

واعتبر الأمير السفير بأن القدس هي عاصمة فلسطين الأبدية، والسعودية تدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية تصريحات السفير السعودي والتي يتحدث فيها لأول مرة مسئول سعودي علنا عن دعم الوصاية الهاشمية بعدما سربت صحافة إسرائيل بعض الأنباء عن مشروع إسرائيلي يقضي بأن يكون لدول إسلامية من بينها السعودية دور محتمل مستقبلا.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/19

50. الإمارات تجدد التزامها الثابت تجاه حقوق الفلسطينيين المشروعة

جددت دولة الإمارات موقفها الثابت تجاه حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، من خلال مواصلة دعمها الإنساني الذي بلغ منذ 2013 حتى نهاية 2018 ما يقرب من مليار دولار أمريكي، وكذلك دعم دولة الإمارات وانضمامها إلى كافة الجهود الدولية والإقليمية التي من شأنها إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية. كما أعلنت دولة الإمارات أنها تضم صوتها إلى بياني المجموعتين العربية والإسلامية بشأن امتناع بعض الدول عن المشاركة في مناقشة البند السابع ضمن أعمال مجلس حقوق الإنسان.

جاء ذلك في كلمة الإمارات أمام الدورة الأربعين لمجلس حقوق الإنسان التي ألقاها عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف في إطار النقاش العام حول حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

الخليج، الشارقة، 2019/3/20

51. المجر تفتتح مكتب تمثيل تجاري في القدس

القدس - د ب أ: افتتحت المجر يوم الثلاثاء "مكتب تمثيل تجاري له وضع دبلوماسي" في القدس. وشارك في افتتاح المكتب وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونقل مكتب نتنياهو عن سيارتو قوله: "لقد كافحنا دائماً من أجل أن نجعل موقف المجتمع الدولي تجاه إسرائيل عادلاً ومتوازناً"، وأضاف أن بلاده لا تعترف بالالتزام بتعليمات الاتحاد الأوروبي الخاصة بوضع علامة مميزة على المنتجات المصنعة في المستعمرات الإسرائيلية. ومن المنتظر أن يتولى ثلاثة دبلوماسيين مجريين المسؤولية عن مكتب التمثيل التجاري لبلادهم في القدس. ووصف نتنياهو افتتاح المكتب بأنه "لحظة مؤثرة" وقال: "هذا هو أول تمثيل أوروبي يتم افتتاحه في القدس منذ عقود"، ولفت إلى أن المجر تقود في أوروبا اتجاهها لتغيير الموقف من القدس.

الأيام، رام الله، 2019/3/19

52. "إسرائيل" واليونان تنشئان راداراً بحرياً بعيد المدى في جزيرة كريت

تعمل اليونان وبالتعاون مع "إسرائيل" على إنشاء رادار بحري في جزيرة كريت، وسيكون الرادار قادراً على اكتشاف إشارات من أمداء وأبعاد طويلة، بحيث سيمكن الرادار كلا البلدين من الوصول لتغطية واسعة وشاملة، وذلك بحسب ما أفادت صحيفة "كاتيماريني" اليونانية.

ويتزامن هذا النشر مع اللقاء المرتقب هذا الأسبوع في القدس، والذي سيجمع كل من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونظيره اليوناني أليكسيس تسبيراس، ورئيس قبرص، نيكوس أنستاسيادس، بحضور

وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو. وقال تنتيا هو إنه من المتوقع أن يعزز الاجتماع مد خط أنابيب غاز "إيست ميد"، والذي يقول إنه "سيحقق أرباحا ضخمة لمواطني إسرائيل".

عرب 48، 2019/3/19

53. الأمم المتحدة: ثلاثة آلاف فرص عمل للعمال والخريجين في غزة

غزة - الرأي: وقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غزة يوم الثلاثاء اتفاقيات شراكة مع خمس شركاء محليين لتنفيذ أنشطة المشروع الممول من دولة قطر من خلال اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة بمبلغ قدره 7 مليون دولار أمريكي والذي سيخلق فرصة عمل لأكثر من 3 آلاف فلسطيني في القطاع. ويشمل التوظيف في غزة مجالات مختلفة منها التعليم والصحة وتطوير البنية التحتية والإنقاذ البحري لمدة تتراوح ما بين 6 إلى 9 شهور. وقال البرنامج أنه سيتم توزيع فرص العمل في قطاع غزة على الخريجين أصحاب الخبرة وكذلك الخريجين المتدربين الذين لا يملكون خبرة كافية، بالإضافة إلى العمال الذين ليس لديهم أي مؤهل علمي مع مراعاة المعايير اللازمة التي اتفق عليها من خلال لجنة مشتركة من الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثل عن دولة قطر والوزارات المختلفة. وسيقوم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية بمتابعة تشغيل 1,099 مستفيد ضمن مجالات العمل في البلديات والزراعة والإسكان وقطاع التنمية الاجتماعية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19

54. رئيس وزراء ليتوانيا: سأدرس نقل السفارة للقدس في حال أصبحت رئيساً

رام الله - ترجمة خاصة: قال سوليوس سكيفرنيليس رئيس وزراء ليتوانيا، الليلة الماضية، أنه سيبحث نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس في حال نجح بالوصول للرئاسة عقب الانتخابات التي ستجري في البلاد في منتصف شهر مايو/ أيار المقبل. ونقلت القناة العبرية السابعة، عن سكيفرنيليس قوله إن هذه الخطوة من شأنها أن تعزز العلاقات مع إسرائيل وأمريكا التي تعتبرها ليتوانيا رادعا أمنيا أساسيا في وجه روسيا. وبين أن تصريحاته هذه ليست بصفته رئيسا للوزراء، ولكنه بصفته مرشحا للرئاسة. مبينا أن خطوة نقل السفارة ستمنح بلاده زخما جديدا في مجالات الأمن والتجارة من خلال العلاقة مع إسرائيل، وأنها بمثابة رسالة أن الولايات المتحدة ليست شريكة بالقول فقط، بل بالفعل، من خلال الاصطفاف إلى جانبها في مسائل شائكة".

القدس، القدس، 2019/3/20

55. رفع قضية ضد شركة "إير بي إن بي" الأمريكية التي تروج للسياحة في المستعمرات

نابلس: تقدم مجلس قروي جالود جنوب نابلس، وبلدية عناتا في محافظة القدس، بدعوى قضائية تعتبر الأولى من نوعها، أمام محكمة مقاطعة "ديلاوير" الأمريكية ضد شركة تروج للسياحة في المستعمرات. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، يوم الثلاثاء، إن القضية التي تقدم بها مجلس قروي جالود وبلدية عناتا، إضافة إلى فلسطينيين اثنين يقطنان في الولايات المتحدة، وهما: زياد علوان، ورندة وهبي، يوم أمس الاثنين، أمام المحكمة، جاءت ضد شركة "إير بي إن بي" الأمريكية، التي تقوم بأعمال ترويج لمنازل بهدف السياحة في مستعمرات مقامة على أراضي المواطنين. وأضاف أن الشركة تقوم بترويج الأعمال التجارية الاستيطانية لجمهور عالمي ضخم؛ بهدف كسب المزيد من الأرباح وتساعد على إدامة التمييز الصارخ والممنهج، مشددا على أن الشركة تقع عليها مسؤولية احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

القدس، القدس، 2019/3/19

56. حماس تساوي فتح.. ثم ماذا؟!

ساري عرابي

لست في وارد الدفاع عن الحركتين الكبيرتين في الساحة الفلسطينية، حماس وفتح، ولعلّ هذا ما يغلب على الحالة المزاجية لعموم الفلسطينيين الآن، ولا سيما بعد الحراك الأخير في قطاع غزة، الذي وسم نفسه بشعار "بدنا نعيش"، وتعاملت معه الأجهزة الأمنية في غزة بعنف ظاهر، بينما أعلنت حركة فتح من الضفة الغربية عن دعم كبير له.. فالعلاقة بين الحركتين، الآن، بالغة التردّي، إلى درجة استعادة أجواء الانقسام في العام 2007، بيد أن هذا التردّي المتصاعد في الموقف الفلسطيني العام، وفي علاقة الحركتين، وبما يقوم عليه من انقسام بنيوي، كان دائما ما يستدعي المقارنة بين تجربة الحركتين.

هذه المقارنة مغرية دائما، والإغراء المحض لا يسفر غالبا عن نتائج صحيحة، سواء لمجرد المعرفة أم لمحاولة فهم سيرورة الحالة الفلسطينية ومآلاتها، ثم محاولة إصلاحها، أم لمجرد قول كلمة حقّ. قد يكون من بواعث الإغراء محاولة الخروج بموقف أخلاقي يدين كلا الحركتين، يستوي في ذلك الشكل الثقافي من هذه المقارنة، والشكل السائد الذي ينزاح إليه العامّة من الناس غالبا، بيد أنّه في النتيجة غير مفيد.

عدم فائدة هذا الموقف، أو غلبة النتائج غير الصحيحة في مآلات المقارنة الناجمة عن الإغراء، لا يعني أن منهج المقارنة خاطئ، بل هو ضروري، سواء لأجل التجرد للحق، أم لأجل محاولة فهم الواقع ومن ثم تقديم الاقتراحات لتحسينه أو تغييره.

يذهب عدد ممن يلجأ إلى المقارنة لوصف الحالة الفلسطينية الراهنة؛ إلى القول إنّ الحركتين وجهان مختلفان لمضمون سياسي واحد، وهو الحكم بالوكالة عن الاحتلال. بكلمة أخرى، إنّ وجود سلطة في ظلّ الاحتلال يدفع العبء الإداري عن الاحتلال، بما يستلزمه ذلك من ضبط مجموع الفلسطينيين، دون أن يستدعي نتائج سياسية مفيدة للفلسطينيين، بل على العكس، قد يؤدي وجود سلطة في ظلّ الاحتلال إلى تصفية سياسية للفلسطينيين.

هذا التوصيف، وإن بدا متضمنا قدرا تأسيسيا من الصحة، فإنّه غير كاف دون اعتبار السياقات والمضمون السياسي للسلطة، فلا يمكن النظر إلى المآلات مجردة من المقدمات، وحينما نتفق على أن إقامة سلطة في ظلّ الاحتلال كان خطيئة كبيرة، بصرف النظر عن دوافع أصحاب المشروع، فإنّه لا يمكن القول حينئذ إن من التحق بهذه السلطة تاليا كمن أنشأها، فتأسيس السلطة أوجد واقعا شديدا التعقيد، باتت خيارات الفلسطينيين إزاءه ضيقة جدًا.

لقد وُجد نظام سياسي فلسطيني في ظلّ الاحتلال ينزع الشرعية عن كلّ من كان خارج هذا النظام، وهو أمر حتمّ من بعد انتفاضة الأقصى، على قوّة كبيرة كحماس، أن تتعامل مع هذا التعقيد ضمن خيارين، إمّا البقاء خارج السلطة وبالتالي تجريد الحركة من قوّتها ومكتسبها من بعد انتفاضة الأقصى، وفرض خيار سياسي فلسطيني واحد تحت غطاء صندوق الانتخابات، أو محاولة حماية الذات، ومدافعة الخيارات السياسية من داخل النظام السياسي الفلسطيني وبغطاء الشرعية الانتخابية. حين النظر إلى هذين الخيارين؛ لا يمكن القول إن الاختيار بينهما كان سهلا. نعم، يمكن لنا الآن أن ننقد بلغة حادة وجذرية دخول حماس في السلطة، وما يبدو من مساره ومآلاته أنّها أبدا لم تكن قد وُضعت في حسابها ما كان ظاهرا من استحالة قدرتها على قيادة سلطة صُمّمت بمقاس خاص، ولوظائف خاصة تتعارض مع حماس وجودا وخطابا وطبيعة. وأنا أحد الذين يفعلون ذلك أحيانا، لكن ينبغي لي، ولمن يفعل ذلك مثلي، أن يتواضع قليلا ونحن لم نعاين الخيار الآخر، أي أن يجري اجتناب حماس باسم صندوق الانتخابات، وفرض خطاب سياسي واحد في الساحة الفلسطينية باسم صندوق الانتخابات كذلك.

لكن ثمة ما هو سهل، وينبغي قوله، وهو دقيق جدًا، أعني من فرض مشروع السلطة الفلسطينية في الساحة الفلسطينية، ثم ضيق خيارات الفلسطينيين إزاءه.. هو الذي لا يمكن أن يساويه أحد في إشكالية وجود السلطة في ظلّ الاحتلال.

وهذا الذي أوجد المشروع وفرضه؛ يمكن القول إنّ كلّ ما هو فيه بدوره من عجز وانعدام ظاهر في الخيارات في العلاقة مع الاحتلال أو مواجهته، ناجم عن اختيار صرف إلى حدّ كبير، فهو الذي اتجه إلى هذا الخيار، وهو الذي فاوض بخصوصه، وهو الذي وقّع على الاتفاقيات بعد ذلك، وهو الذي أوجد السلطة، وهو الذي وضع الفلسطينيين أمام خيارات معقدة إزاء مشروعه، ثمّ هو الذي بواقع الحال رفض شراكته في هذا المشروع، وليس مثله ببداهة العقل من دخل المشروع لكسر حدته ولتنويع خيارات الفلسطينيين.

نعم، الدخول في السلطة سيفضي إلى ممارسات سلطوية كانت حماس تستهجنها قبل دخولها في السلطة، لكن مسار التجربة يفيد أن هذا ناشئ عن حصار تجربة حماس، دون أن يعني هذا منح حماس المبرر الأخلاقي لممارستها السلطوية، وهذا الحصار هو شكل من أشكال الحرب، تخللته مواجهات مسلحة واسعة ومرات متعددة. وهذا يفيد بأنّ موقع حماس في السلطة مختلف عن موقع فتح، من جهة التوجه السياسي، ومن جهة الاضطرار والاختيار في الممارسات السلطوية، أو في العلاقة مع الاحتلال.

لا يمكن والحال هذه؛ القول إنّ من هو في حالة حرب مع الاحتلال، محفوفة بالحصار، كمن يخشى الحرب في حال وسّع من خياراته الأمنية والسياسية أو غير من بعض سياساته القائمة! هذا على فرض أن حركة فتح لم تجر أي تغييرات في خياراتها خشية من حرب غير متكافئة مع الاحتلال فحسب، وهذا غير صحيح، فأى سلطة توجد نخبها ومصالحها ومنطقها أيضا.

لا يعني ذلك إلا شيئا واحدا، وهو أن موقع كلا الحركتين في السلطة مختلف.. مختلف بحكم الواقع والتوجه السياسي الراهن وطبيعة العلاقة مع الاحتلال، ومختلف بحكم المقدمات والسياقات التي لا ينبغي إغفالها، لكنه لا يعني أبدا أنّ حماس معذورة في تقديراتها السياسية الخاطئة، ولا يعني أن الجماهير يمكنها تفهم ما يتقهمه أنصار حماس، وليست مطالبة (أي الجماهير) بحلّ ذهني ونفسي لمعضلة السلطة والمقاومة يجعلها متقبلة لكل مآلات سلطة حماس، وممارسات هذه السلطة.

بقيت مسألة في هذا الموضوع، وهو أنّه يمكن لمشروع سياسي صاعد، أن يجور على الحقيقة، ويساوي بين فتح وحماس، لأجل الشرعنة لوجوده بنقد حادّ للقوتين اللتين تغلقان المجال السياسي الفلسطيني، إذ لا بدّ في الحقيقة من تجاوز الانغلاق الذي فشلت الحركتان في فتح أي ثغرة فيه، أو ساهمتا، كل بقدره، في إغلاق بعض ثغراته، بيد أنّ هذا كلام نظري للغاية، بمعنى أن الخصومة العميقة المتجذرة بين الحركتين، لم يتمكن أحد من استثمارها لفرض بديل ثالث، ولا حتى القوى الفلسطينية التقليدية الموجودة أساسا.

وإذا كان الأمر كذلك، فالنتيجة الوحيدة لهذه المساواة بين الحركتين، هي إغفال المقدمات والسياقات التي أوصلتنا إلى هنا، والمسؤوليات الأساسية عن الأخطاء الأصلية، والقراءة الخاطئة للواقع بالمساواة بين توجهات سياسية مختلفة، وأنماط متباينة جدا في العلاقة مع الاحتلال. دون أن ينعكس ذلك في فائدة للفلسطينيين، فمراوحة المكان في إطار مشروع التسوية وضمن سياسات السلطة الفلسطينية.. خشية من نشوء مواجهة غير متكافئة مع الاحتلال، ليس مكسبا، بل هو عملية تصفية سياسية ممنهجة مكثفة للفلسطينيين كما يلاحظ كل ناظر للتغول الاستعماري في الضفة الغربية، فتغطية هذا المشروع بالقول إن سياساته القائمة اضطرارية، وإن الوجه السلطوي المقابل ليس أحسن حالا، لا يفيد إلا في تعزيز هذه التصفية السياسية الجارية للفلسطينيين!

موقع "عربي 21"، 2019/3/19

57. حملة "بدنا نعيش" في غزة: أسئلة الأخطاء الأمنية وصمت "حماس"

ضياء خليل

تتجه الأنظار مجدداً نحو غزة بعدما أعلن الحراك الشعبي "بدنا نعيش" إضراباً شاملاً في مناطق القطاع كافة، اليوم الأربعاء وغداً الخميس، لمعرفة المسار الذي ستتخذه الاحتجاجات وما إذا كانت القوات الأمنية في القطاع ستكرر أخطاء التعاطي الأمني العنيف مع المتظاهرين، على غرار ما حصل قبل أيام. وأكد الحراك في بيان وصل إلى الصحافيين أمس الثلاثاء، أنّ "الحراك مستمر بدون تراجع، لإرغام حماس على الاستجابة للمطالب العادلة لأبناء شعبنا (حرية، عيش، كرامة)". ودعا إلى ضرورة التجمع في كل الميادين والساحات، وفي الشوارع والحارات في تمام الساعة الرابعة عصراً من كل يوم. كما طالب بالتجمع في مناطق القطاع كافة والهتاف والتهليل والطرق على الأواني والأنابيب، في الساعة الثامنة مساءً من كل يوم.

وتسود حالة من الترقّب لمعرفة كيفية التعاطي الأمني مع التحركات اليوم وغداً، خصوصاً بعد أن ذكرت قناة "الأقصى" التابعة لـ"حماس"، نقلاً عن من وصفها بمصادر أمنية في غزة، أنّ "أجهزة أمن السلطة (الفلسطينية) وضعت مخططاً أمنياً إعلامياً بالتنسيق مع جهات دولية وبتمويل مفتوح، يستهدف غزة وحركة حماس محلياً وإقليمياً ودولياً"، مضيفاً أنّ "قيادات أمنية رفيعة المستوى، وشخصيات من حركة فتح من أعضاء اللجنة المركزية، تشرف على المخطط الأمني الإعلامي ضدّ غزة وحماس". وتابعت المصادر أنّ "المخطط الأمني الإعلامي يبدأ بمواقع التواصل الاجتماعي وينتهي بحراك ميداني"، موضحةً أنّ "تنفيذه يتم على أربع مراحل، ومن أهدافه أيضاً ضرب علاقة حماس بفصائل منظمة التحرير".

وكان حراك "بدنا نعيش" قد بدأ بشكل عفوي عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، طارحاً مطالب عامة، تتعلّق بالضرائب المفروضة أخيراً في القطاع المحاصر، وبالغلاء والفقر والبطالة والجوع والعوز. ولم يكن الحراك منذ يومه الأول وحتى الآن يحمل مطالب سياسية، بل اقتصر على المطالب المعيشية والحياتية. كما لم يطالب المحتجون الذين خرجوا للتظاهر في الأيام القليلة الماضية بإسقاط "حماس" ولا المسّ بسلاح المقاومة، كما حاول البعض الترويج. لكنهم قبلوا بمواجهة عنيفة مبالغ فيها من الأجهزة الأمنية الحكومية ومن عناصر مدنية من حركة "حماس"، وتم تنفيذ اعتقالات طاولت العشرات منهم، ولا يزال بعضهم رهن الاحتجاز.

ووفق شهادات ميدانية لـ"العربي الجديد"، فقد أفرجت الأجهزة الأمنية بشروط عن عشرات المعتقلين بعد ثلاثة أيام من اعتقالهم. ومن هذه الشروط عدم العودة للتظاهر تحت طائلة المسؤولية، فيما ظهرت على بعض الذين خرجوا من السجون علامات الضرب، كما تعرّض جلهم لحلق شعر رأسهم. وفي حين تمّ منع الصحفيين من تغطية الأحداث، منع الحقوقيون كذلك من توثيق الانتهاكات. في مقابل ذلك، غابت تصريحات الأطراف ذات العلاقة لأيام حول الموضوع، قبل خروج تصريحات أمنية مقتضبة عبر قناة "الأقصى"، حول الأحداث ومن يقف خلفها.

وتفتح طريقة معالجة الأجهزة الأمنية وحركة "حماس" للحراك الشعبي الذي سماه القائمون عليه "بدنا نعيش"، أسئلة كثيرة، في ظلّ التعاطي الأمني القاسي مع المتظاهرين، وغياب موقف سريع للحركة التي تدير المشهدين السياسي والأمني في القطاع المحاصر منذ أكثر من اثني عشر عاماً. ويرى البعض أنه كان باستطاعة "حماس" التي تخوض مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي حول تفاهات الهدوء وكسر الحصار عن القطاع، أن تستغلّ الحراك الجماهيري للضغط على الوسطاء والاحتلال لتسريع التفاهات وتحصيل "إنجازات" إضافية يمكن أن تحقّق من خلالها مطالب المتظاهرين.

ولم تصدر الحركة بياناً ولا تصريحاً صحافياً صريحاً حول ما جرى مع المتظاهرين، لكنّ جهازها الجماهيري أخرج تظاهرات متزامنة مع الحراك في بعض المناطق، وكاد الاحتكاك بين الطرفين يؤدي إلى مزيد من العنف بين المتظاهرين وأبناء "حماس". وحاول "العربي الجديد" الحصول على تصريحات من قياديين في "حماس" والأجهزة الأمنية حول ما جرى، والاتهامات المتبادلة في هذا الشأن، لكنها لم تنجح. غير أنّ مصادر في الحركة أشارت إلى أنّ "حماس" تدرك أنّ السماح للحراكين بالتظاهر في ظلّ الخصومة السياسية مع "فتح"، قد يفضي لانفلات أمني لا تحمد عقباه، كما أنها تدرك في المقابل أنّ التعاطي الأمني مع الحدث، بمثابة إشعال له وتحريض للمزيد من المواطنين على الخروج للمشاركة في التظاهرات.

من جهته، وفي تصريح هو الأول حول الأحداث، أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إياد البزم، في مقابلة مع قناة "الجزيرة"، أنّ "الوزارة مع التظاهر السلمي، ولكن استغلال الاحتجاجات لإثارة الفوضى والتخريب والتكسير ورشق الشرطة بالحجارة هو عودة للفلتان الأمني، ولن نسمح به". وذكر البزم أنّ لدى وزارته "معلومات عن ضباط من السلطة في رام الله يبتزون من قُطعت رواتبهم في غزة، ويحرضونهم على إثارة الفوضى مقابل إعادة رواتبهم من قبل السلطة".

وعن التعاطي الأمني القاسي مع التظاهرات، أوضح البزم أنّ "الأجهزة الشرطة والأمنية تعاملت مع الاحتجاجات بعد أن تحوّلت لأعمال تخريب وفوضى، وكانت أمام خيارين، إمّا استمرار حالة الفوضى والعودة بغزة لمربع الفلتان، وإمّا الحفاظ على حالة الأمن والاستقرار". ولفت البزم إلى أنه تمّ الإفراج عن عدد كبير من الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية والشرطة، و"الأمر ذاهب باتجاه الهدوء، وهي هادئة في معظم مناطق قطاع غزة".

ويشير رصد ميداني للأحداث وتسلسلها إلى أنّ الحراك كان من الممكن أن ينتهي في ساعات، إن لم يتعرض له أحد، لكن التعاطي الأمني العنيف زاد من أعداد المشاركين فيه. كما لاحظ "العربي الجديد"، وجود بعض الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي منذ اليوم الأول للحراك، بإعلان أطراف مجهولة وقوع قتلى جراء القمع الذي مارسته قوات الأمن في غزة، إضافة إلى محاولة "خجولة" لتبني الحراك من أطراف في السلطة الفلسطينية وحركة "فتح"، لكن بطريقة غير مباشرة وغير رسمية. كذلك، لم يكن الحراك بمنأى عن محاولات التوظيف، خصوصاً من منسق أعمال الاحتلال في المناطق الفلسطينية كميل أبو ركن، غير أنّ بعض الحراكيين على وسائل التواصل الاجتماعي شنوا هجوماً عنيفاً عليه وعلى قيادات في "فتح" حاولت استغلال الحراك.

العربي الجديد، لندن، 20/3/2019

58. صفحة من تاريخ الحراك الوطني الفلسطيني

عوني فرسخ

حين بدأت الهجرات اليهودية لفلسطين سنة 1882 كانت الفجوة الحضارية واسعة بين الصهاينة ذوي الخلفية الأوروبية، المدعومين من الاستعمار البريطاني، والجاليات اليهودية الأمريكية والأوروبية واسعة النفوذ، والمؤيدين من غالبية الرأي العام الغربي والمجتمع العربي متخلف المعرفة والوعي نتيجة ما عاناه بفعل الفساد والاستبداد العثماني والقمع البريطاني. فيما كان الإقطاعيون ومعظمهم من الأقطار العربية المجاورة، وكذلك كبار الملاك يحوزون غالبية الأراضي الخصبة. وقد أدى بيع بعضهم للأراضي وقيام الدرك بإخلاء الفلاحين من الأراضي المباعة إلى الصدام بينهم وبين

المستوطنين والدرك. كما جرى بين فلاحي الخضيرة وملبس من جهة ومستوطني مستعمرة بتاح تكفاه عام 1886. ما أسهم في تسريع الوعي على الخطر، الأمر الذي أسهمت فيه أيضا صحف القاهرة ودمشق وبيروت والصحافة الفلسطينية الناشئة، خاصة صحيفة الكرمل لنجيب نصار.

وفي مواجهة الاحتلال البريطاني لفلسطين وإعلان وعد بلفور سنة 1917 تشكلت في القدس ومعظم المدن لجان وطنية باسم "الجمعيات الإسلامية - المسيحية"، التي توحدت في المؤتمر الفلسطيني الأول، وانتخبت لجنة تنفيذية برئاسة موسى كاظم الحسيني رئيس بلدية القدس.

وقد رفض المندوب السامي البريطاني الاعتراف باللجنة كممثلة للشعب العربي الفلسطيني. وكذلك فعل وزير المستعمرات ونستون تشرشل عندما استقبل أعضاءها بالقدس في 1921/3/8، ولم يستجب لطلبهم إقامة حكومة فلسطينية مسؤولة أمام برلمان منتخب، وعليه رفضت الشخصيات الوطنية العربية المشاركة في عضوية "المجلس التشريعي" الذي اقترحتة الحكومة البريطانية، بحيث يكون للمندوب السامي البريطاني سلطة قبول مقررات المجلس وإلغائها، باعتبار ذلك تشويهاً مفضوحاً للديمقراطية.

وفي عام 1929 تفجرت "هبة البراق" عندما حاول الصهاينة المساس بما هو مستقر في ساحة البراق (المبكى) وقد شكلت "هبة البراق" نقلة نوعية في الحراك الوطني بتأثير ما بدا من انحياز بريطانيا السافر للصهاينة، ووضوح مقدار تطور قدراتهم العسكرية، وما أبداه الشهداء: عطا الزبير، وفؤاد حجازي، ومحمد مجوم من رباطة جأش وشجاعة ساعة إعدامهم. وما أبدعته أمهاتهم باستقبالهن الشهداء بالزغاريد، مبدعات تقليدا صار عرفا فلسطينيا بأن يستقبل الشهداء بالزغاريد، ويستقبل أهلهم المهنتين وليس المعزين.

وفي سياق مراجعة الحكومة البريطانية لدواعي الصدام جرى تعيين لجنة من "عصبة الأمم" للفصل بين حقوق الطرفين في حائط البراق. وبعد أن تقدمت بتقريرها صدر عن مجلس الملك البريطاني في مايو أيار 1931 قرار نص على اعتبار جدار الحرم الغربي (حائط المبكى) والرصيف أمامه في مواجهة حارة المغاربة، وفقا لإسلاميا، وللمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط والرصيف، وبعدم تجاوز اليهود العرف المستقر.

وتشكلت خلال سنوات 1930-1935 أحزاب: الاستقلال والدفاع، والعربي، والشباب، والإصلاح، والكتلة الوطنية، والشيوعي. ولم تختلف أحزاب فلسطين حينها عن بقية الأحزاب العربية المعاصرة من حيث غياب الديمقراطية، وشیوع الزعامة الفردية، والعفوية السياسية، وديماغوجية الخطاب السياسي، والافتقار للاستراتيجية العامة والشاملة لإدارة الصراع. وإن هي مثلت مختلف ألوان الطيف السياسي والفكري الفلسطيني من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

وفي 1935/11/20 سجل الشيخ عز الدين القسام باستشهاده تطوراً في أسلوب الحراك الوطني من التظاهرات إلى الكفاح المسلح، ورغم محدودية الإمكانيات، محدثاً بذلك نقلة نوعية في الحراك الوطني من حيث مضمونه الاستراتيجي وأسلوبه بتركيزه الهجوم على الاستعمار البريطاني راعي مشروع الاستعمار الاستيطاني العنصري.. وقد شكل استشهاد القسام مقدمة ثورة 1936-1939، التي تفجرت في أعقاب الصدام في منطقة التماس بين يافا وتل أبيب يوم 1936/4/20 وامتداده لبقية مدن فلسطين. ورغم تصاعد إجراءات القمع البريطانية سجنًا واعتقالاً وإعداماً ونسفًا للبيوت، ازدادت الثورة زخمًا، وسيطر الثوار على وسط البلاد، ما اضطر الجيش البريطاني إلى جلب نجدات من قواعده في منطقة قناة السويس والأردن ومالطة، في أكبر حركة عسكرية تشهدها بريطانيا منذ الحرب العالمية الأولى، ثم لجأت لبعض الأنظمة العربية طالبة منها التدخل.

ومع تواصل الثورة واتساع رقعتها صيف 1938 حيث شلت إلى حد بعيد فعالية الجيش البريطاني صعدت بريطانيا إجراءات القمع مع ظهور مؤشرات عن قرب وقوع الحرب مع المحور بقيادة ألمانيا النازية سنة 1939. وحسب السجلات البريطانية بلغ عدد الشهداء خلال سنوات الثورة الثلاث 5,032 شهيداً، والجرحى 14,760 والمعتقلين خمسين ألفاً، والذين أعدموا 146 ونسف خمسة آلاف منزل.

الخليج، الشارقة، 2019/3/20

59. عملية سلفيت: القضية الفلسطينية تأبى أن تنزل عن أجندة إسرائيل

يوسي ملمان

إلى أن يلقي القبض على "المخرب"، ويخضع للتحقيق لدى جهاز الأمن العام، من الصعب أن نصنّف عملية "الإرهاب" التي وقعت، أول من أمس، في الضفة: هل عمل وحده على نمط "المنفذ الفرد"، أم كان له شركاء في السر؟ ماذا كانت دوافعه شخصية أم أيديولوجية؟ هل يوجد له أو لأبناء عائلته انتماء تنظيمي؟ هل تلقى إلهاماً من عمليات سابقة أم خرج إلى حملة القتل بقرار عفوي، في نزوة ما؟ سطحياً، تبدو الحادثة نتيجة لسلسلة حالات اختلط فيها انعدام الحظ ورد الفعل البطيء، وربما غير المناسب من جانب الجنود، رغم أن "المخرب" أصيب بالنار، ما يبعث على الإحساس بأنه لعله كان ممكناً وقف العملية في موعد مبكر أكثر. فقد وصل "المخرب" وهو يحمل سكيناً، هاجم جندياً، سيطر على سلاحه، أطلق النار على سيارات تمر في الطريق، قتل جندياً، وسيطر على السيارة التي يستقلها، في ظل إطلاق النار والفرار.

تذكر العملية بالعامل الفلسطيني في المنطقة الصناعية "بركان"، على مسافة غير بعيدة من "أريئيل". ف "المخرب" من بركان كان مزوداً برشاش من صنع محلي يسمى "كارلو"، قتل إسرائيليين اثنين،

ونجح في الفرار والاختفاء على مدى نحو شهرين من أذرع الجيش الإسرائيلي والمخابرات الذين شرعوا بمطاردته. فالتقدير في جهاز الأمن هو أنه أجلاً أم عاجلاً، فإن "المخربين"، الذين قاموا بالعملية، أول من أمس، سيلقى القبض عليهم أيضاً. بعض أبناء عائلاتهم اعتقلوا منذ الآن. ولكن حتى دون أن تكون ثمة أجوبة واضحة على كل الأسئلة، هناك واقع أخذ في الاتساح. القضية الفلسطينية، التي تحاول حكومة إسرائيل الإفلات من معالجتها معالجة شاملة، ترفض أن تغيب عن حياتنا. منذ زمن ما وإلى جانب حرب الاستنزاف الدائرة في غزة - وفي نهاية الأسبوع جاء تذكير آخر بها - الضفة أيضاً تعتمل من تحت سطح الأرض، ويوجد فيها اضطراب يرتفع بين الحين والآخر إلى فوق السطح. وقد وجد الأمر تعبيره في التوتر في الحرم. أول من أمس، أخذت المحكمة بقرار الدولة إغلاق المسجد المعد على عجل، والذي سيطر عليه الفلسطينيون قرب باب الرحمة. يمكن الافتراض بأن تكون للقرار آثار احتجاج، الصلوات الجماعية، وربما أيضاً مواجهات مع الشرطة في الأيام القادمة أو في صلاة يوم الجمعة. ويضاف إلى ذلك قرار الحكومة حسم نصف مليار شيكل من أموال الضرائب التي تعود للسلطة الفلسطينية وتتسبب بضرر اقتصادي تشعر عشرات آلاف العائلات في الضفة به في جيوبها.

إن حالة التفجر في الضفة، وفي غزة التي عاد إليها وفد المخابرات المصرية في محاولة للوصول إلى تسوية بعيدة المدى بين "حماس" وإسرائيل، وأساسها ضخ مزيد من المال القطري لتحسين الضائقة الاقتصادية مقابل الهدوء - بقيت عالية. وإلى كل هذا ينبغي أن تضاف تظاهرات سكان غزة ضد "حماس"، والتي من أجل صرف الانتباه عنها قد يستأنف العنف ضد إسرائيل. في الوضع الحالي كل حادثة صغيرة (أول من أمس أيضاً أطلقت بالونات متفجرة وحرارة نحو إسرائيل) أو عملية متدرجة مثلما في "أريئيل"، تنطوي على بذور الاضطراب التالي. وهذا على ما يبدو سيرافقنا حتى الانتخابات بعد ثلاثة أسابيع، وعلى أي حال بعدها أيضاً، إلى أن تقوم حكومة جديدة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/3/20

60. ما الذي جنته حماس بعد قمعها المحتجين في قطاع غزة؟

عميره هاس

في هذه الأثناء يبدو أن التخويف فعل فعله. سلطة حماس في غزة نجحت في قمع الاحتجاج، ولكن القمع الفوري والعنيف نجح في أن يضعض أيضاً من يميلون إلى تأييد حماس في نزاعها مع

السلطة الفلسطينية، أو أن يروا في قيادة رام الله القيادة المسؤولة الأساسية . بعد إسرائيل . بالطبع . عن الضائقة الفظيعة لسكان القطاع .

ادعاء حماس بأن المظاهرات تم ترتيبها وقيادتها ودعمها من قبل الأجهزة الأمنية للسلطة وفتح، لم يجد له تصديقاً. حماس أثبتت في الأسبوع الماضي إلى أي مستوى هي تخاف من الانتقاد الشعبي الذي في البداية لم يكن بالضرورة سياسياً بصورة مباشرة. هناك ميل للتصديق بأن قيادة حماس أكثر إصغاء للجمهور من قيادة فتح. وقد أعطيت لها الفرصة لتبرير هذا الاعتقاد وأن تريح نقاطاً في أوساط من ليسوا مؤيدين أيديولوجياً، ولكن هذه الفرصة تمت إضاعتها.

من بين المرسلين الذين 23 من بينهم اعتقلوا، وأمس لا يزال ثلاثة منهم في المعتقل، نشرت دعوة لمقاطعة مسيرات العودة في يوم الجمعة القادم وعدم الكتابة عنها، في أعقاب قمع الاحتجاج. "هذا سيكون اختبار حركة الشباب"، قالت إحدى سكان القطاع للصحيفة، "إذا لم يشاركوا في المظاهرة وأبقوها فقط لرجال حماس، هذه ستكون طريقة أخرى لإظهار قوتهم وقوة الاحتجاج".

رغم الثمن الباهظ الذي دفع من حياة الناس وصحتهم وأداء الجهاز الصحي، إن مسيرات العودة اعتبرت نشاطات تعطي معنى للسكان المسجونين في القطاع، واعتبرت أيضاً إنجازاً سياسياً لحماس لقيادة احتجاج يصل إلى أذان كل العالم. الاستعداد لمقاطعتها . حتى لو كان الأمر يتعلق بأقوال فقط . يدل على أن حماس لا يمكنها أن تبني إلى الأبد على احتكارها كقائدة لمقاومة الاحتلال .

أثبتت حماس أنها متمسكة بموقفها كحزب حاكم في غزة، مثل حركة فتح التي تتمسك بموقفها كحزب حاكم في الضفة الغربية. بالضبط مثلما نظمت السلطة الفلسطينية مظاهرات تأييد مصطنعة لمحمود عباس، هكذا فعلت حماس مؤخراً في غزة في الوقت الذي تمنع فيه المظاهرات الأصلية. في يوم الأحد استغلت العملية في مفترق أريئيل من أجل إخراج مؤيديها إلى الشوارع، الأمر الذي تمنعه عن معارضيتها وتسمح به لرجالها.

حركة الشباب التي بادرت إلى المظاهرات وعدت في يوم الأحد أنها تنوي تجديدها ولكن هذا لم يحدث. مع ذلك فإن من تحدثت معهم لديهم انطباع بأنهم لا يخافون من التحدث علناً عما حدث ومشاركة آخرين في الإبلاغ عن ذلك. في الأفلام القصيرة القليلة التي نشرت كان يمكن رؤية كيف أن رجال أمن حماس ضربوا المتظاهرين، رغم مصادرة الهواتف المحمولة للمرسلين وآخرين. هذه الأفلام تذكر بنوع الأفلام التي صورت في المظاهرات في إيران، مثلاً، بالهواتف التي خبئت تحت الملابس أو خلف الستائر.

عدد المعتقلين الشامل وعدد المعتقلين الذين أطلق سراحهم غير معروف. ومشكوك فيه أن ينجح أحد ما في إحصائها. أيضاً غير معروف عدد المعتقلين الذين ما زالوا في الاعتقال لدى الشرطة. وحتى

مساء أمس، فإن الحديث عن التعذيب في المعتقل هو الأكثر تخويفاً. في التقارير يتم ذكر مشاركين ثابتين في مسيرات العودة في أيام الجمعة الذين اعتقلوا وعذبوا، لكن بقي فحص إلى أي درجة هذه التقارير صحيحة.

عندما لا يكون المرسلون أحراراً ولا يتجرأون على التحقيق في الأحداث مثلما حدث، تبرز أهمية منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية التي تعمل في القطاع، وخاصة الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان (التي تعمل كأمينة للمظالم للسلطة الفلسطينية وسلطة الأمر الواقع في غزة) والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان. هذه المنظمات تنتقد في الوقت الحالي حكم السلطة الفلسطينية وتوثق بصورة يومية الخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي وحقوق الإنسان. في أيام الحروب والهجمات العسكرية الإسرائيلية، خاطر الباحثون الميدانيون لهذه المنظمات بحياتهم وسجلوا شهادات ووثقوا الأحداث القاسية جداً. بعد وقت قصير من التفريق العنيف لمظاهرات يوم الخميس نشرت هذه المنظمات تقارير وإدانات بالعربية والإنجليزية. وقد وفرت للمنظمات الموازية في رام الله معلومات جارية وأرسلت رجالها لمواصلة جمع الشهادات.

هنا أظهرت أجهزة أمن حماس الخوف من نشر الحقائق. رجال شرطتها هاجموا شخصيتين كبيرتين في الهيئة الفلسطينية المستقلة، مدير الفرع في غزة: جميل سرحان" والمحامي بكر تركماني، الاثنان كانا في إطار عملهما يوم الجمعة في منزل صحافي في دير البلح. وهناك جرت أشد المظاهرات قوة. رجال شرطة حماس صادروا هواتفهما المحمولة وأخرجوهما من البيت. عندما كانا في الاعتقال لدى الشرطة وحتى عندما عرفت هويتهم، انهال عليهما رجال شرطة آخرون وضربوهما إلى أن نزفا. سرحان ما زال يعاني من ضربة في رأسه.

هذا لم يتوقف هنا؛ أربعة باحثين من ثلاث منظمات لحقوق الإنسان (المركز والميزان والضمير) اعتقلوا يوم السبت أثناء قيامهم بجمع الشهادات وأخذوا للتحقيق. عندما ذهب محامي المركز الفلسطيني إلى الشرطة لفحص سبب اعتقالهم تم اعتقاله أيضاً. الخمسة أطلق سراحهم بعد بضع ساعات. هذه المنظمات أثبتت في السابق أنه لا يمكن تخويفها. هكذا من ناحية حماس أيضاً فإن محاولة تخويفهم هي عمل غبي.

يبدو أن القمع أعاد هذا الأسبوع ولو لفترة قصيرة الحاجز النفسي والأيديولوجي الذي فصل في الثمانينيات بين تنظيمات م.ت.ف الوطنية والتنظيمات الإسلامية في مرحلة ما قبل حماس. منظمات عليا لـ"التنظيمات الوطنية والإسلامية" اجتمعت يوم الجمعة وطلبت من حماس الاعتذار أمام الجمهور وإطلاق سراح المعتقلين. حماس وفتح منذ فترة ترفضان الجلوس معاً في هذه اللقاءات، أو في معظمها. والتنظيم يكون عديم الجدوى.

مع ذلك، أهمية التنظيم الأعلى هو في أنه يقابل في أوقات الأزمة كبار المندوبين للأحزاب والحركات حتى لو لم تكن جميعها. هذه التنظيمات تحاول الحفاظ على تبادل الآراء وتهدة النفوس عند الحاجة. في اللقاء هذه المرة حضرت كل التنظيمات الوطنية باستثناء حماس والجهاد الإسلامي. غياب الأخير هام. في فترة توتر سابقة بين حماس وفتح، حافظ هذا التنظيم الصغير على الحياد وكان شريكاً في الجهود الخارجية للمصالحة بين الطرفين. هذه المرة يمكن تفسير غيابه عن اللقاء كإظهار الدعم لحماس التي تقمع أو الارتباط بالتنظيم الديني الكبير. من بين الموقعين على الدعوة لحماس بالاعتذار يمكن أن نجد أيضاً الجبهة الشعبية القريبة جداً من حماس في كل ما يتعلق بانتقادها لاتفاق أوسلو والسلطة الفلسطينية. رغم أن الجبهة الشعبية تقلصت وليس لديها زعماء ونشطاء بارزون مثلما كان لها في السابق، إلا أنها ما زالت تحظى بهالة الماضي، لهذا فإن لموقفها الواضح رمزية. وحتى لو خاف المتظاهرون من العودة للتظاهر لفترة طويلة، فإن سلطة حماس تلقت ضربة قوية على أيديها هي نفسها.

هآرتس 2019/3/19

القدس العربي، لندن، 2019/3/20

61. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/3/20